جُمـلـَـة الشرط والجزاء
في القرآن الكريم

تاليف
مشتاق الساعدي

المقدمة:-

من القضايا النحوية التي قلّ البحث المستقل فيها قضية الشرط والجزاء ,فهي وان ذكرت في بعض المصادر والكتب القديمة ولكن ذكرها كان بصورة ضمنية و مختصرة, كما في كتاب مغني اللبيب وكتاب شرح المفصل وغيرهما.

والباحث عندما يقرأ هذه الكتب لا تحصل عنده صورة كاملة لأسلوب الشرط , وعدم الاكتمال شيء طبيعي اذ هو يرجع إلى عدم وجود باب مستقل يجمع مفردات هذا الأسلوب ويبين ادواته وتفاصيله واستعمالاته .

وتكمن اهمية هذا الأسلوب في ان له خصائصا وأدواتا ودلالات يحتاج القارئ لامعان وتفكر لإدراكها والوقوف على اسرارها هذا من جهة , ومن جهة اخرى فان الدخول في اغوار هذا المبحث فيه اهمية كبرى عند الدارسين والباحثين في علوم مختلفة كالتفسير والفقه والاصول , فدارس القرآن الكريم لا غنى له عن أسلوب الشرط لان هذا الأسلوب ورد كثيراً في القرآن الكريم وبأساليب ودلالات مختلفة فمفسر النص القرآني يحتاج إلى فهم لأسلوب الشرط حتى يستطيع فهم الآية الوارد فيها الشرط وإلا فسيكون فهمه للآيات ناقصا.

ودارس الفقه والاصول يحتاج في بعض استنباطاته الى فهم استعمالات الجملة الشرطية وهل تفيد المفهوم او هي حجة في المنطوق فحسب , ويترتب على ذلك احكاما فقهية واصولية .
والذي دعاني للكتابة في هذا الموضوع وبالرغم من قلة مصادرة –أسباب اذكرها:-
السبب الأول:-
قلة المؤلفات في هذا الموضوع وان وجدت فهي قليلة ومبعثرة بين الكتب اللغوية والتفاسير وكتب الاصول.
السبب الثاني:-
إن دارس القرآن الكريم لو أراد أن يفهم الآية الوارد فيها أسلوب الشرط عليه أن يدرس هذا الأسلوب ويعرف خصائصه وجملة شرطه وجزاءه وورودة على نحو الحقيقة أو المجاز ومعرفة هذه الأشياء لها مدخليه شبه تامة في فهم الجملة الشرطية وبالتالي فهم دلالة الشرط في الآية .
وكذلك الكلام في الروايات الواردة عن النبي الاعظم واهل بيته الكرام حيث ورد فيها اسلوب الشرط .

السبب الثالث:-
أن الجملة الشرطية وقع الخلاف فيها في مواطن عديدة منها الخلاف حول مفهوم الشرط , والخلاف في كون الجملة الشرطية هي من قبيل الجملة الفعلية أو لا ؟ وهل الشرط دائماً يرد حقيقياً أو لا ؟

وهل للشرط مفهوم او لا ؟ وخلافات اخرى , فأردت أن أبين مواطن الخلاف والخروج بنتيجة يأخذها الباحث كأصل موضوعي.

<u>وقفة مع تاريخ مفهوم الشرط:-</u>

اختلف النحاة في تحديد مفهوماً معيناُ لهذا الأسلوب فسمَوه أحيانا ((بالشرط)) كما ذكر ذلك ابن يعيش في شرح المفصل وأحيانا سمَوه ((الشرطية)) وذهب فريق ثالث من النحاة إلى تسميته((باب الشرط والجزاء)) كما ذهب إلى ذلك أبو البركات ألا نباري [1], فهو حلل عنصري الجملة الشرطية بهذه التسمية , وهذه التسميات الثلاث اشتهرت عند النحاة القدامى أما الدراسات الحديثة فأطلقت تسميات جديدة على الشرط منها ((التلازمية))[2], ومنها ((الشرط والجواب))[3] وأدرجوها في باب من الجمل تسمى بجملة ذات الشقّين. وذهب بعض إلى تسميتها ((جملة الشرط)) واكتفى من باب استعمال البعض وإرادة الكل[4].

وهذه التسميات-القديمة والحديثة-غير قاصرة قطعاً ولكن اختلفت نتيجةً لاختلاف وجهة نظر الباحث لأسلوب الشرط.

ونستطيع أن نسميها تسمية أشمل من التسميات الماضية حين نطلق عليها((جملة الشرط والجزاء)).

تعريف جملة الشرط والجزاء :-

الشرط لغةً:

قال أبن يعيش في شرح المفصل مبيناً معنى الشرط في اللغة ((معنى الشرط العلامة والأمارة فكأن وجود الشرط علامة لوجود جوابه ومنه اشراط الساعة أي علامتها))[5].

الشرط في الاصطلاح :

بما أن مفهوم الشرط عام فأننا لا نستطيع أن نقف على تعريف واضح لهذا المفهوم بين التعاريف لذا فأنه عرّف تارةً بالشبيه بغيرة كما في التعريف التالـــــــي حيث عُرِّف((...والشرط كالاستفهام في أن شيئاً مما غيرة لا يتقدمه ونحو ذلك قولك :أتيتك إذا تاتيني....))[6].

وعرّف بعض الدارسين المعاصرين جملة الشرط بأنها((جملة مركبة تشتمل على جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية)).

وذهب بعض من تـَأثر بالدراسات اللسانية إلى التعريف التالي ((أسلوب لغوي يبني على جملة ميكانيكية تتألف من أداة ومن تركبين سمّي الأول الشرط والثاني الجواب والجزاء تقوم الأداة بربط التركيبتين أو الشقين ارتباطا وثيقاً يحول دون استقلال أحدهما عن الآخر ,ينزل الشق الأول منزلة السبب والشق الثاني منزلة المسبب))[7]0

الشرط في الاصطلاح الاصولي :

بحث الاصوليين الجملة الشرطية في مبحث المفاهيم , حيث وقع الخلاف بينهم في افادة الجملة الشرطية للمفهوم .
فذهب المشهور الى افادتها للمفهوم ولكن بشروط عديدة ذكروها في كتب الاصول , منها : كون العلاقة بين الشرط والجزاء بنحو العلة التامة المنحصرة لا بنحو الاتفاق والمصادفة , وبينوا ادلة هذا الاشتراط والنقاش فيها , وقالوا ان المفهوم هو عبارة عن انتفاء سنخ ونوع الحكم المعلق على الشرط عند انتفاء الشرط , اما انتفاء شخص الحكم فلا يدل على المفهوم .

---

(1)راجع الشرط في القرآن د ـ عبد السلام المسدي .
(2)النحو العربي من خلال النصوص – تأليف لجنة
(3)الألفية العربية للكاتب ريمون طحان
(4)مهدي الخزرجي في النحو العربي نقد وتوجيه
(5) شرح المفصل لابن يعيش ج7
(6)في النحو العربي-نقد وتوجيه-مهدي الخزرجي
(7)الألفية العربية –ريمون طحان

أدواتُ الشــرطِ

الاداة الاولى :إن

وهي مكسورة خفيفة وترد في اللغة العربية على أربعة انواع:-

شرطية , ونافية, ومخففه من الثقيلة , وزائدة .
وكلامنا عن الشرطية لان موضوعنا الشرط تعد إن الشرطية أمًا لباب الشرط في النحو العربي وجعلها أمًا للباب لم يكن اعتباطاً بل لكونها تتميز عن أخواتها بظاهرتين فريدتين :
الأولى: أن هذه الأداة تعد الأداة الوحيدة التي تتمحض بمعنى الشرط بحيث أنها ملازمة له ولا تنفك عنه بحال بخلاف أخواتها, وقد أشار إلى ذلك ابن يعيش بقوله :((واعلم أن إن أم هذا الباب للزومها هذا المعنى وعدم خروجها إلى غيره))0
الثانية: أنها اكثر الأدوات استخداماً سواء أكان في القرآن الكريم أم في كلام العرب وقد استخدمت في القرآن 572 مرة أي بنسبة 41.47% من باقي الأدوات الشرطية التي بلغ عددها في القرآن – من غيرها طبعاً-807 مرة 0
ثم أن كثير من الأدوات إن دلت على الشرط لتضمنها لمعنى إن كما في الأدوات ((من, ما, حيثما, وغيرها))0
فهاتان الخصلتان جعلتا إن في رأس قائمة أدوات الشرط ,وجاءت الآيات القرآنية الكثيرة فيها (إن) على سنخين :
تارةً يرد الشرط فيها مندمجاً وتارةً غير مندمج ,وورده مندمجا بحرف أو أكثر كما

في قوله تعالى: إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّه (التوبة 40)
فقد اندمجت أداة الشرط بـ لا في الاية الكريمة, ووردت غير مندمجة في قولة تعالى : قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغَفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينِ(الأنفال 38).
قال ابن هشام معلقاً على الآية التي اندمجت فيها الأداة بـــ لا ((وقد ظن من لا معرفة له أنها ((إلا)) الاستثنائية0
كما أنها قد ترد مندمجة بما اعتبرت زائدة0[1]

وعارضه بعض المفسرين وقال أنها متمحضة للتوكيد عندما تتصل بان الشرطية 0[2]

وذهب ثالث إلى أنها إذا دخلت على إن الشرطية كونت أداة جديدة0[3]

---

(1) ابن هشام في مغني اللبيب ج1 ص 61 0

(2) ذهب إلى ذلك البيضاوي في تفسيره (أنوار التنزيل ج3) 0

(3) الشرط في القرآن د. عبد السلام المسدي و د. محمد الهادي ص29 0

فصل في دخول إن على فعل الشرط وجوابه:-

تدخل إن على فعل الشرط وجوابه وجملة فعل الشرط تكون اسمية أو فعلية وكذلك جملة الجواب , وهنا قد يحصل ائتلاف بين جملة الشرط والجواب أو لا يحصل , لذا نقسمها من حيث الائتلاف و عدمه على قسمين :-

الأول: الائتلاف:

ويرد على قسمين ايضا:

أ- الائتلاف في الجملة الفعلية : يرد فيها فعل الشرط وجوابه بصيغ الفعل الثلاثة – ماض مضارع أمر- وعند تتبع آيات القرآن نجد أن أكثر التوافق بين ألازمنه الثلاثة وروداً هو بين الفعلين المضارعين ومن ذلك قوله تعالى :﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[المائدة42]

أما ورود فعليها ماضيين فبنسبة أقل كما في قوله تعالى:﴿ فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَآ آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم ُ﴾[البقرة137]

كما ورد في القرآن اختلاف في ألازمنه وهنا أربع صور:

*ماضٍ –مضارع:
قوله تعالى: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [سورة الكهف 69]
*مضارع- ماضٍ:
قوله تعالى:﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران 140]
*ماض –أمر:
قوله تعالى:﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاء اللّهُ آمِنِينَ﴾ [يوسف99]
*مضارع -أمر: قوله تعالى:000﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ﴾[المائده 41]
ب –الائتلاف في الجملة الاسمية:
إذا نظرنا إلى جملة الشرط التي ائتلف جزؤها من جملة اسمية وجدناها ترد عادةً مصدرة (بـ كان) وقد وردت بهذه الكيفية بصورة كثيرة في القرآن كما في قوله تعالى:﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الاحزاب29]0
أما ورودها غير مصدرة بـ كان فقليل كما في قوله تعالى:﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن

بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء 128)

2- اختلاف الطرفين:

تنقسم حالات ورود الجملة الشرطية بأن مختلفة الأطراف على خمسة أقسام:

1- فعلية – اسمية:

أ – ماض- فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [التوبة11]

ب–مضارع-قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ[الشعراء167]

2- اسمية فعلية:

أ – ظرف الشرط أسمية غير مصدرة بـ كان 0

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اِسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ [التوبة6] 0

ب- ظرف الشرط اسميه مصدرة بـ كان0

وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [البقرة23] 0

أما الجواب فيرد هنا على ثلاثة أنواع:

*ماض ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي

صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ[آل عمران118] 0
*مضارع يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ [الأنفال65] 0
*أمر وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ [التوبة6] 0
3- فعلية تلازميه:
أ- ظرف الشرط قائم على فعل ماضي:
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [التوبة 28] 0

ب- ظرف الشرط قائم على فعل مضارع:
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ [فاطر18] 0
4- اسمية تلازميه:

 قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآَخِرَةُ عِندَ اللّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ [آل عمران94] 0
5- شرطيه اختفى جوابها:
 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ [يوسف3] 0

الاداة الثانية:

مَنْ:
تأتي مَنْ في العربية على أربعة أنواع :شرطية واستفهامية وموصولة وموصوفة.
الأول: تأتي شرطية ومثال ذلك قوله تعالى:وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا [124النساء] 0
الثاني: تأتي استفهامية مثال ذلك قوله تعالى: قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ [يس52] 0
الثالث: تأتي موصولة مثال ذلك قوله تعالى:أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ [الحج18] 0

الرابع: تأتي موصوفة كما في قول الشاعر حسان بن ثابت:

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا حب النبي محمدٍ إيانا

وكلامنا عن الشرطية , فـ(من) تعتبر من أدوات الشرط يقول عنها أبن يعيش ((لفظها واحد مذكر ومعناها معنى الجنس لإبهامها تقع على الواحد وعلى الاثنين وعلى الجماعة وعلى المذكر وعلى المؤنث))[1]

وتتمحض للشرط فتُضمن معنى إن 0[2] وقد تواتر استعمالها في القرآن وذكر بعض الباحثين أنها استخدمت في القرآن 282 مرة من أصل 1379 لباقي الأدوات فتكون نسبة استخدامها 20.44% وهي تأتي بذلك بعد إن الشرطية بكثرة ورودها في القرآن الكريم.

---

(1) ابن يعيش شرح المفصل ج4. (2) التضمن مفهوم قديم استخدمه النحويين ابتداءً((في معنى الاسم بالوضع على معنى حقه أن يدل عليه الحروف))يراجع في ذلك مجلة اللغة العربية القاهرة العدد 1 ص183

فصل :

في دخولها على فعل وجواب الشرط :-

وهنا في دخولها حالان , أما أن يكون طرفاها مؤتلفين أو لا:

1-ائتلاف الطرفين:
أ- الائتلاف في الفعلية:-
*** ماضي – ماضي: : فَمَن شَاء ذَكَرَهُ [المدثر55] 0**
***مضارع – مضارع:وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا [النساء111] 0**
***ماضي – أمر:الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ [البقرة194] 0**
***ماضي مضارع:وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ [العنكبوت6] 0**
***مضارع – ماضي:وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّهِ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا [النساء100] 0**
ب- الائتلاف في الاسمية:-
أ- اسميه غير مصدرة بـ كان:مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا [النساء134] 0
ب- اسميه مصدره بـ أن:مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ [البقره98] 0

ج- اختلاف الطرفين:

1- فعلية اسمية:

أ – الشرط 0000فعلية ماضي:﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقره81] 0

ب- الشرط0000 فعليه مضارع:﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[البقره184] 0

ب – الجواب – اسمية غير مصدرة:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة178] 0

الجواب اسمية مصدرة:﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ

مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ [البقرة249] 0
2- اسمية فعلية:
فعلية ماضية:مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا [الاسراء18] 0
فعلية مضارعة:مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ [هود15] 0

الاداة الثالثة :

لو

تأتي في العربية على خمسه انواع :

1- المستعملة في مثل ((لو جاءني لأكرمته)) وهذه تفيد أمورا ثلاث:-

أ – الشرطية (عقد بسببه ومسببه)0

ب- تقييد الشرطية بالزمن الماضي0

جـ-الامتناع وفي هذا الوجه خلاف بين النحاة0

2- أن تكون حرف شرطٍ في المستقبل: وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا [النساء9] 0

3- أن تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة أن: وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ [القلم9] 0

4- أن تكون للتمني : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [الشعراء102]0

5- للعرض : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ [النساء 135].

وكلامنا هنا في الوجه الأول—وهي الشرطية.

دخلت لو في الشرط بسبب تكوين قضيه تضم مقدمتين إحداهما علّه للأخرى أي

علاقة سببيه ومسببيه وهي بذلك قد طابقت مدلول إن ولكنها تختلف عن إن في إنها تعبر عن تعطل النتيجة لتعطل العلّة وسمّاها النحويين – حرف امتناعٍ لامتناع.
وله ميزه عن أخواتها في كونها إذا وقع بعدها المستقبل فأنها تحيل معناها إلى الماضي.[1]
ومن الخصائص التي يذكرها النحاة للجملة الشرطية (بـ لو) دخول لام على جوابها ويعتبرها بعض النحاة مجرد رابط بين الشرط والجواب يأتي ليؤكد تعاقدهما والبعض الآخر يعتبرها لام القسم المحذوف , كما لو قلت : لو جئتني لأكرمتك... فتقديره: والله لو جئتني لأكرمتك.[2]
وهذه اللام تدل على الماضي دون المستقبل.

---

(1) مغني اللبيب ج1.

(2) شرح المفصل ج9.

فصل

في دخولها على الشرط وجوابه:-

وهنا في دخولها أما أن يأتلف الطرفان أو لا

1-ائتلاف الطرفين

أ – الائتلاف في الفعلية:

*** فعليه ماضٍ - فعليه ماضٍ: ﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِير ﴾ (فاطر14) .**

*** فعليه مضارع – فعليه مضارع: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ[5] لَتَرَوُنَّ الْجَحِيم ﴾(التكاثر6].**

*** فعليه مضارع –فعليه ماضٍ: ﴿ لَوْ نَشَاء جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾[الواقعه 70].**

ب – الائتلاف في ألاسمية:

أما الشرط فانه جاء مصدّر بـ كان وأما الجواب فمن غير مصدر ومن مصدر:

﴿ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾[القلم33].﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ [الحجرات 5].

2- اختلاف الطرفين:-

أ – فعلية- اسمية:
1-الشرط فعلية ماضي:﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[آل عمران110].
الشرط فعلية مضارع:﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾[الشعراء113].
2- الجواب- اسمية غير مصدرة بـ كان: :
﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُون َ﴾[الشعراء113].
اسمية مصدرة: :﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[آل عمران110].
ب – اسمية فعلية:
1- الشرط إسمية غير مصدرة بـ كان:﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا﴾ [الاسراء100].
إسميه مصدره بـ كان:﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُون ﴾البقره102].
2- الجواب –أفعاله ماضية.
ج- فعلية تلازمية:﴿لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ﴾[الانبياء 17].

د-اسمية تلازمية :﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُواْ واتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللّه خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُون َ﴾[البقرة103].

هـ- مختزلة:

1- الشرط فعلية- ماض :﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج73].

الشرط فعلية مضارع:﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[النور35].

ب- الشرط- اسمية:﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس42].

الاداة الرابعة :

<u>إذا</u>:-
إذا في العربية تأتي على وجهين:
الوجه الأول :أن تكون للمفاجئة وتسمى (إذا) الفجائية ،وميزتها أنها تدخل على الأسماء ولا تحتاج إلى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال أو الاستقبال مثالها: ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [طه20].[1]
الوجه الثاني: تأتي لغير المفاجئة والغالب فيها أنها تأتي طرفاً للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتدخل على الجملة الفعلية عكس إذا الفجائية مثالها:﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء كَيْفَ يَشَاء وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الروم 48].[2]
وقد تخرج عن معنى الشرط كما في قوله تعالى:﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ [الشورى37].[3]

قال النحاة – إذا اسم من أسماء الزمان فهي في بدئها تدل على الظرف غير أنها تتمحض للشرط إذا ضُمنت معنى الجزاء.[4]

كما أن النحاة لم يجعلوا موائز بين إذا الشرطية وإذا الظرفية ولكن بعض المصادر ذكرت بعض الامثلة لكي تحل الالتباس الحاصل .

---

(1)مغني اللبيب ابن هشام- ج1 ص120.

(2)نفس المصدر ص127.

(3)نفس المصدر ص135.

(4)ابن يعيش ج4 ص96.

وذكر بعض الباحثين موائز أو مقاييس للتمييز بين إذا الشرطية والظرفية وقسموها على قسمين:-

1-مائز من الناحية النظرية العامة:-

تعتبر إذا متضمنة للشرط كلما كان محتوى الجواب موقوفاً وقفاً مبدئياً مطلقاً على محتوى الشرط , ومعنى ذلك إن فعل الجواب لا يتصور تحققه إلا بتحقق مضمون الشرط كما في الآية:﴿وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف304].

وفي هذا المضمار تكون(إذا) ظرفيه كلما كان فعل الظرف ثابت التحقق في محتواه أو دائم الوقوع على المحور الزمني :

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ[آل عمران25] ﴿ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾[آل عمران47].

2- مائز من الجهة التركيبية:

يمكن استقراء بعض الظهورات التي إن توفرت أمكن اتخاذها مقاييس للتمييز بين إذا الظرفية وإذا الشرطية:

أ- فمن المعطيات التي تسمح بالجزم بأن إذا ظرفيه:

1- أن يكون جوابها من الحالات التي يتحتم فيها الربط بالفاء إذا كان التركيب شرطياً فلا يقترن بها:﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ [الشورى 37].

2- الجواب قسماً مقدماً: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى [الليل1].

3- أن تسبق ب (حتى) الغائبة: وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَـــذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ[الزمر71].

4- أن تكون معطوفة على عله ظرفية.

ب- ومن المعطيات التي تدل على تمحضها للشرط:-

1- دخول إذا الظرفية الفجائية على جوابها.

2- أن تكون معطوفة على عله شرطيه: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ[50] أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُم بِهِ الآن وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ[يونس51] [1].

---

(1)يراجع في ذلك الشرط في القرآن ص 69-70-71.
(2) انظر كلام الباحثين د.عبد السلام المسدي و د.محمد الهادي في كتابهما الشرط في القرآن ص71. وعند إجراء هذه المقاييس خرج الباحثان – إلى وجود 117 آية من مجموع 236آية من القرآن تتمحض للشرط.

فصل
بنية إذا التركيبية:-
ذهب بعض النحاة إلى أن إذا لا يقع بعدها اسم لأنها متضمنة معنى الجزاء وإذا ورد بعدها اسم تأولوها بتقدير فعل.
ودار خلاف بينهم إلى جواز وقوع الفعل الماضي والمضارع بعدها أم وقوع الماضي فحسب...قال ابن يعيش بجواز وقوع الماضي والمضارع بعدها وقال ابن هشام أن الأصل في الفعل بعدها أن يكون ماضياً.
(1)

---

(1) ابن يعيش في شرح المفصل ج4،ابن هشام في المغني ج1

فصل/
في الائتلاف وعدم الائتلاف بالشرط وجوابه:-

1-ائتلاف الطرفين:
أ-فعلية ماضي –فعلية ماضي:﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا﴾ [الزمر49].
ب فعلية ماض - فعلية مضارع:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ [الانفال15].
جـ - فعلية مضارع – فعلية أمر:﴿وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[الاعراف204].

د– فعلية مضارع – فعلية ماضي:﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُواْ لَوْلاَ اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يوحَى إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُون َ﴾[الاعراف203].

3- اختلاف الطرفين:-

أ- فعلية اسمية:

1- الشرط كل أفعالة ماضية.
2- الجواب اسمية:﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ[54] لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل55].

ب- اسمية فعلية:
الشرط اسمية مصدرة بـ كان
الجواب فعل مضارع مجزوم:﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ ﴾ [النساء102].
جـ - فعلية تلازمية:
الشرط – فعل ماضٍ
الجواب شرطيه دائماً :﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ [النساء101].

الاداة الخامسة :

(لولا)

تأتي لولا في العربية على أربعة انواع:

1- حرف امتناعٍ لوجود مثالها- لولا زيدٌ لاكرمتك. وتتميز هذه بدخولها على الاسم.

2- أن تكون للتحضيض والعرض مثال ((لولا تستغفرون الله)) والفرق بين التحضيض والعرض أن التحضيض طلب بحث وإزعاج والعرض طلب بأدب ولين وتختص هنا بالدخول على المضارع 0

3- أن تكون للتوبيخ والتـنديم فتختص بالماضي ((لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء))

---

4. **الاستفهام : لولا أخرتني إلى اجل قريب (1)0ولكن هذا القسم وقع فيه الخلاف والقائلون بكونه قسما رابعا قليلون.**

ائتلاف الشرط وجوابه في لولا:-

ائتلاف الطرفين:

1- الائتلاف في الفعلية/

ماض ماض:﴿لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾[القلم49].

مضارع ماض:﴿لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾[المائده63].

2- الاسمية :

الشرط – كله اسمية.

الجواب – كله اسمية.

﴿ لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾[المائده63].

الاختلاف في الطرفين:

1- فعليه اسميه:

الشرط – فعله ماضي :﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هدانا الله[الاعراف43]

فعله مضارع:﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[النمل46].

الجواب – جمله كلها مصّدر بـ كان.

2– اسميه فعليه:

الشرط – اسميه غير مصدره بـ كان:

﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ [البقره 251].

اسميه مصدره بـ كان: وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ[الزخرف33].

- الجواب كله أفعال ماضيه.

3- التركيب مختزل:

أ – الشرط – تلازميه شرطيه: فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ[الواقعه86]

ب – الشرط فعليه – فعلها ماضٍ : قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى [القصص48].

- فعلها مضارع: وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللّهُ [البقره118].

ج –شرطيه اسميه: اسميه غير مصّدره بـ كان:وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ[النور10].

اسميه مصّدره بـ كان:فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ[يونس 98] .

الاداة السادسة :

<u>الطلب:-</u>

إن التركيب الطلبي يعتبر من أنواع التركيب الشرطي ولكن يتميز بأن عامله ليس لفظاً صريحاً وانما هو مظهر نحوي في صلب التركيب ونعني به جزم الفعل المضارع في

الجواب لذا فان جملة الطلب جمله شرطيه اختزلت منها الأدوات فعوضت بالمظهر الإعرابي.(1)
وقد ورد الطلب في القرآن في مواضع عديدة عدت بـ 73 موضعاً من مجموع مواضع الشرط التي هي 1379 أي بنسبة 5،29%.
وقد ورد طرف الجملة كما يلي :في الطرف الأول ورد الأمر وفي الطرف الثاني ورد المضارع المجزوم قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الاعراف143].
وشّذ عن ذلك مثالاً واحداً ً فورد في القرآن الأول مضارعاً ً مرفوعاً ً كما في قوله تعالى:﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ[11] يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ[12](الصف 11- 12)﴾.

---

(1) الشرط في القرآن –ص89 .

وعلل ذلك بان الفعل المضارع المرفوع (تؤمنون) خبري اللفظ إنشائي المعنى .أي أنه يقدّر بألامر ((آمنوا)) وذلك نظير ما قدّروه لقول العرب : ((اتقى الله أمرؤٌ فعل خيراً ً يثب عليه)).

فتأول الماضي ((أتقى)) بأمر ((ليتقِ)).(1)

وعند البلاغيين يرد ذلك – حين يرو لفظ إنشائي والمعنى خبري كقوله تعالى: ﴿ إِنِّي أُشْهِدُ اللّهِ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [هود54] .

في معنى وأشهدكم أني بريء.(2)

الاداة السابعة : ما:-

تأتي في اللغة العربية على وجهين: أسميه وحرفيه. وكل منهما لها ثلاثة أقسام.
فألاسميه لها أنواع منها أن تكون معرفة وهي على نوعين: ناقصة (موصولة) كما في ألآيه: ((ما عندكم ينفذ وما عند الله باقٍ))وتامة, والتامة على نوعين : عامه كما في الآية : ((ان تبدوا الصدقات فنعما هي)).

---

(1) عبد السلام محمد هارون- الأساليب الانشائيه في النحو العربي.
(2) انطوان مسعود البستاني – البلاغة والتحليل.

وخاصة كما في ((غسلة غسلاً نعماً)).. والنوع الثاني – من الاسمية – أن تكون نكره مجردة عن معنى الحرف وهي على نوعين:ناقصة وتامة، والتامة تقع في ثلاثة

أبواب: باب التعجب.باب نعم وبئس.وقولهم إذا أرادوا المبالغة في الإخبار عــن أحد بالإكثار كما في ((انِ يداً مما أن يكتب)).
والثالثة من الاسميه–ان تكون نكره مضمنه معنى الحرف وهي على نوعين:
الأول- استفهاميه: ((ما تلك بيمينك))أو تأتي شرطيه وهي محل كلامنا كما في الآية : ((ما ننسخ من آية)).
أما الحرفية فلها اوجه أهمها: النافية والمصدرية والزائدة.
وقد وردت ما الشرطية في القرآن في 31 موضعاً من 1379 من مواضع الشرط في القرآن أي بنسبة 2,24%.

فصل/ائتلاف الشرط والجزاء فيها:-

1- الائتلاف بين الطرفين:
لم يرد الائتلاف إلا في الفعلية :
أ- ماضٍ ماضٍ: وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ [الحشر6].
ب- مضارع مضارع: وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوْهُ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ [آل عمران 115].
ج – ماضٍ مضارع: وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ

اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ[الروم 39].

د- ماضٍ أمر: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [الحشر 7].

2- الاختلاف بين الطرفين:

أ – فعليه أسميه:

الشرط – فعله ماضٍ : قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ [البقرة215].

الشرط – فعله مضارع: وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ[البقرة215]

الجواب.اسميه غير مصدّره بـ كان: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ [البقرة215].

مصدّره بـ كان:يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ [البقرة 215].

ب – فعليه تلازميه:

الشرط –مضارع والجواب تلازم شرطي: لاَّ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً [البقرة 236].

أمّا(بالفتح والتشديد):-
وهي تختلف عن أما (بالفتح والتخفيف) وتختلف عن اِمّا بالكسر والتشديد:
أولاً / أما (بالكسر والتشديد) تأتي على أوجه خمسه:

1- **الشك ...(جاءني أَمَّا زيدٌ وأمَّا عمرُ))**
2- **الإبهام... وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّه إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [التوبه106].**
3- **التخيير. إِمـــَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا [الكهف86].**
4- **الاباحه...((تعلّم إما فقهاً واما نحواً))**
5- **التفضيل..((أمّا شاكراً وأمّا كفوراً))**

ثانياً / أما بالفتح والتخفيف تأتي على وجهين وقيل ثلاث:-

1- **أن تكون حرف استفتاح بمنزلة ألا.**
2- **أن تكون بمعنى حقاً أو أحقاً .**
3- **قال المالقي ((أما)) تأتي بمعنى ثالث وهو حرف عرضٍ بمنزلة ألا وتختص**

بالفعل مثال ذلك ((أما تقوم)).

ثالثاً / أَمّا بالفتح والتشديد وهي محل كلامنا وتأتي حرف شرط وتفصيل وتوكيد ، وورودها بالشرط جاء كما في قوله تعالى: ... فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ [البقرة26] وللتفصيل كما في قوله تعالى: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا [الكهف80].

وأما التوكيد فذكره النحاة وقد تكلم عنه الزمخشري بدقه.(1)

وأما أنما هي مركبه من جزأين ((أن وما)) وتواتر ورودها في القرآن في 14 من 1379 من مواضع الشرط أي بنسبة 1,01% .

<u>فصل/ ألائتلاف:-</u>

ورد ألائتلاف محل في الفعلية

1- مضارع مضارع: وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الانعام68].

2- مضارع- أمر: وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [الاعراف200].

اختلاف الطرفين:

1- فعليه اسميه

الشرط كل أفعاله مضارعة

الجواب – اسميه غير مصدّره :﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾[الزخرف41].

---

(1) مغني اللبيب – ابن هشام ج1.

2- فعليه تلازميه

كل الشرط ورد مضارع وكل الجواب

تركيب تلازمي :﴿ قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة 38].

الاداة الثامنة :

<u>أينما:-</u>

وهي أداة مركبة من ((أين وما)).

أين – اسم يستفهم به عن المكان ويتمحض للشرط حسب السياق.

ما – فيعدها النحاة زائده وعبّر عنها ابن يعيش في كتابه شرح المفصّل ((أنها لغواً)) . تكلم عنها ابن يعيش بما نصه ((وأما أين فأسم من أسماء الامكنه مبهمٌ يقع في الجهات الست وكل مكان يستفهم

بها عنه فيقال أين زيدٌ وتنقل إلى الجزاء فيقال أين تكن اكن والمراد أن تكن في مكان كذا اكن فيه والأكثر في استعمالها أن تكون مضمومة إليها ((ما)) نحو قوله تعالى:
 أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ .... [النساء 78] . وليس ذلك فيها بلازم بل

أنت مخير فيها))[1]
وقد ورد ت الجملة الشرطية بـ(أينما) في القرآن 9 مرات من أصل 1379 مرة ا] بنسبة0,65%.
فصل/ الائتلاف وعدمه في الشرط والجزاء:-
1. الائتلاف :[2]
أ- فعليه- فعليه:
ماض – ماض: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ... [آل عمران112].
مضارع – مضارع: .. أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ .. [النحل76].
ب - اسميه – اسميه:
الشرط- كله اسميه عاديه:.. أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [الحديد4].
2- اختلاف الطرفين :
أ- أ. فعليه – اسميه: وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ

اللّهِ إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [البقرة 115].

---

(1) شرح المفصّل ج8 .
(2) الشرط في القرآن.

ب ـ اسميه - فعليه:

الشرط – كله اسميه منسوخة بـ كان.

الجواب – فعله ماضٍ :وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا [مريم31].

فعله مضارع:... أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [البقرة148] .

الاداة الثاسعة:

أنَّى:-

أداة من أدوات الاستفهام وهي ذات دلاله ظرفيه مكانيه وتتمحض للشرط أحياناً. قال عنها ابن يعيش في كتابه((شرح المفصّل)) ((وامّا أنى فظرف مكان يستفهم بها كـ((أين)) قال تعالى: ((أنى لكِ هذا)) أي من اين لكِ هذا، ويتجاوزون بها فيقولون أنى تقم أقم ، قال لبيد :

فأصبحن أنى تأتها تشتجر بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجرُ

وقال بعضهم أنها تؤدي معنى قوله تعالى :فآتوا حرثكم أنى شئتم))أي كيف ما شئتم،والمجازاة بها دليل على استعمالها استعمال أين.(1)

---

(1)شرح المفصّل ج4 .
(2) ابن يعيش ج2 ج4 ج7.

وردت في 3 مواطن في القرآن الكريم أي بنسبة 0,21%.

جاءت جميع أمثلتها من نمط واحد هو:

ائتلاف النوع:

فعليه- فعليه

1- مضارع ماضي: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ [التوبه30] ورد مرتين.

2- ماض– أمر: نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ [البقرة223].

ورد مرةً واحدة.

الاداة العاشرة

<u>أيّ:-</u>

((أي))المفتوحة الهمزة والمشدد الياء وهي تختلف عن أي بالفتح والسكون ،وبيان ذلك أن:

أي- بالفتح والسكون تأتي على وجهين إما حرف نداء وحرف تفسير إما أي المفتوحه المشددة فتأتي على خمسة أوجه:

1-استفهاميه كما في قوله ((أيكم زادته هذه أيمانا))

2-شرطيه ((أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى))

3-موصولة ((لننزعن من كل شيعةً أيهم أشدُ))

4-داله على معنى الكمال ((زيدٌ رجل أيّ رجل))

5- أن تكون وصلة إلى نداء ما فيه (ال) نحو((يا أيها الرجل))

وأيّ مركبه من ((أي +ما)). وهي اسم معرب لا تستخدم إلا مضافاً وتأتي مرفوعة و منصوبة ومجرورة. [1]

وردت أي الشرطية مرتين في القرآن الكريم وكانت مقترنة بـ ما منصوبة على المفعوليه وبذلك تكون نسبتها المئوية 0.13%. [2]

وردت مختلفة الطرفين :

فعليه اسميه

الشرط= أحد المثالين فعله ماضي قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا

عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيل ٌ[القصص28].
المثال الآخر مضارع قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً [الاسراء110].
الجواب اسميه غير مصدره بكان.

---

(1) ابن يعيش ج2 ج4ج7 ..
(2) الشرط في القرآن .

الاداة الحادية عشر

حيثما:-
هي أداة مركبة من جزأين((حيث و ما)) .
حيث من ظروف المكان وهي ظرف مبهم يقع على الجهات الست إلا أنها تتمحص للجزاء إذا اقترن الجزاء بما ويعلل ذلك بان حيث ((مبهمة تفتقر إلى جمله بعدها توضحها وتبينها(....) فلما أرادوا المجازاة بها لزمهم إبهامها وإسقاط ما يوضحها فألزموها ما كما ألزموا إنما و كأنما وربما وجعلوا لزوم ((

ما)) دلالة على أبطال مذهبها الأول فجعلوا حيثما بمنزلة أين هي الجزاء)). [1]
قال عنها ابن هشام ((و إذا اتصلت بها (أي بحيث)((ما)) الكافة ضمنّت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله:

حيثما تستقم يقدّر لك الله
نجاحاً في غابر الأزمانِ [2]

ويتكلم ابن يعيش عن تركيب ((حيث ما))وغيرها من المركبات ..((اذا

---

(1)ابن يعيش – شرح المفصل-ج7 .
(2)مغني اللبيب ج1 ص 178 .

ركبا قد يحدث لهما بالجمع والتركيب معنى ثالث ويخرجان عن حكم ما لكل واحد منهما إلى معنى مفرد)). [1]

وردت جملتان شرطيتان بحيثما في كل القرآن أي بنسبة 0.13%.
وكانتا من نمطٍ مختلف الطرفين. نوعاً من صنف:اسميه فعليه وكان الشرط مصدراً بـ كان والجواب فعل أمر: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُون [البقره144] .

الاداة الثانية عشر
مهما:-
اختلف النحاة في شان مهما وجاء اختلافهم في أمرين:
1- البساطة والتركيب.
2- الاسمية والحرفيه.

---

(1)شرح المفصل ج8 .

وأجمعوا على أنها للجزاء.[1]
فمن الذين قالوا أنها اسماً استدل بآية: ﴿وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾[الاعراف132].فقد عاد الضمير أليها في الآية.
أما السهيلي فقال بحرفيتها مستدلاً بقول زهير ابن أبي سلمى:
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وان خالها تخفى على الناسِ تعلمُ
فقال أنها حرف بمنزلة أن وتبعه على ذلك كثير منهم ابن يسعون.[2]
ولها ثلاثة معانٍ:

1- ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن مع الشرط : وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِين َ[الاعراف132].وأعربت مهما في الآية على أنها مبتدأ أو منصوبة على الاشتغال فيقدر بها عامل ولكن الابتداء اوجه فالأصل عدم التقدير.

2- الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط. قال حاتم:

وأنك مهما تعطِ بطنك سؤله
وفرجك ما لا منتهى الذّم اجمعا

---

(1) ابن يعيش- شرح المفصل ج4 وغيره.

(2) ابن يسعون: يوسف بن يبقى نحوي أندلسي ولغوي بارع.

3- الاستفهام :

مهما لي الليلة مهما ليه
أودى بنعلي وسربالية

وردت في القرآن مرة واحدة فقط أي بنسبة 0.07% . وكانت هذه المرة من صنف اختلاف الطرفين: فعليه – اسميه :وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ[الاعراف132].

الاداة الثالثة عشر
لوما:-

وهي بمنزلة لولا.
قيل أنها لم تأتي إلا للتحضيض- وهذا ما ذهب إليه المالقي ورد عليه بقول الشاعر:
لوما الاصاخة للوشاةِ لكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاءُ
وردت مرة واحده في القرآن الكريم وذلك في تركيب شرطي مختزل: ﴿ وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ[6] لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِين ﴾[الحجر7].

وبذلك تمت الادوات.

فصل
استعمال أدوات الشرط في القرآن:-
استعملت 14 أداة من أدوات الشرط في القرآن الكريم وكان استخدامها بنسب متفاوتة جداً.وهناك أدوات شرط لم تستخدم

في القرآن ألبته مثل(أين, متى, متى ما,اذاما,كيفما,أيان).
ومادام البحث حول الشرط في القرآن فقد قررت أن لا أتعرض لأدوات الشرط التي لم تستخدم في القرآن وان اكتفي بما ذكره القرآن من أدوات للشرط و أرتبها بحسب كثرة ورودها:

1- أن 572 مرة .
2-من 282. مرة
3- لو 198 مرة
4- إذا 117 مرة
5- لولا 74 مرة
6- الطلب 73 مرة
7- ما 31 مرة
8- أما 14مرة
9- أينما 9 مرات
10- أنى 3 مرات
11- أيما 2 مرة
12- فيما 2 مرة
13- مهما 1 مرة
14- لوما 1 مرة

فصل :

وفيه عدة خلافات حول الشرط :

الخلاف الاول :
نوعا الشرط:-
لو وقفنا على الآية الكريمة: قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا [مريم18].
نرى أن مريم عليها السلام تتعوذ بالرحمن من هذا الشخص الذي ظهر لها وهي في حال المخاض بشرط أن يكون تقيا كما هو الظاهر من منطوق الآية واما مفهوم الآية فيدل على أن مريم لا تتعوذ بالرحمن إذا كان هذا الشخص غير تقي. وهذا لا يصح فالإنسان يتعوذ من التقي وغير التقي.
ولو وقفنا على آية أخرى: ((اتقوا الله إن كنتم مؤمنين)) فأن منطوقها يدل على الأمر بالتقوى لمن كان مؤمناً ومفهومها يدل على أن غير المؤمن غير مطالب أو غير مأمور بالتقوى. لان الآية شرطت بـ أن الشرطية أن يكون مؤمناً حتى يتقي الله. فهل هذا مراد الآية أو أن هنالك شيئا آخر.
فلو حملنا الآيتين على الشرط لوقعنا في محذور وهو عدم التعوذ إلا من التقي وعدم طلب التقوى إلا من المؤمن .فهل من حل ؟.
الجواب: نعم.
إن علماء النحو والتفسير كان لهم رأي في علاج هذا الإشكال في الآية وأمثالها
أولا : علماء النحو:- ذهب بعض علماء النحو إلى أن الآيتين الآنفتين الذكر و أمثالهما الى ان الشرط فيها ليس حقيقياً و إنما شرطاً آخر أسموه (شرط غير معزوم) ومن ذلك قول ابن فارس في كتابه ((الصاحبي)): ((الشرط ضربين شرطٌ واجب إعماله

كقول القائل ((إن خرج زيدٌ خرجت)) وفي كتاب الله : وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا [النساء 4] .والشرط الآخر مذكور غير أنه غير معزوم ولا محتوم مثل قوله تعالى: فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىَ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ[البقرة 230] .فالشرط هنا كالمجاز غير المعزوم عليه, ومثله قوله جلّ شأنه: فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى [الاعلى9].لان الأمر بالتذكير واقع في كل وقت والتذكير واجب نفع أو لم ينفع فقد يكون بعض الشرط مجازاً)).[1]

وذكر السيوطي في همع الهوامع في بيان قوله تعالى: ((اتقوا الله إن كنتم مؤمنين)) يفسر((أن)) فيها بـ اذا لانه لا يستسيغ الشرط في هذا الموضع إذ التقدير ((إن كنتم مؤمنين اتقوا الله وان لم تكونوا بمؤمنين فلا..... ومثلها ((لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين)) إذ لا يصح هنا معنى أن وهو للشك ثم يرد القول...أنها في الأولى شرط جيء بها للتصحيح كقولك لابنك : ((إن كنت ابني فتفعل كذا)).[1]

---

(1) ابن فارس – الصاحبي في فقه اللغة ص438.

ثانياً: علماء التفسير:- أما علماء التفسير فكان لهم رأيهم في هذه الآية وأمثالها ونأخذ الآية: ﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم18].
نموذجاً على هذه القضية من تفاسيرهم.
قال الطبري في تفسيرها ((أستجير بالرحمن منك أن تتال مني ما حرمه عليك إن كنت ذا تقوى له تتقي محارمه وتتجنب معاصيه لان من كان تقياً فأنه يتجنب ذلك)).
قال الفخر الرازي : ((أرادت إن كان يرجى منك أن تتقي الله ويحصل ذلك بالاستعاذة به فأني عائذة به منك وهذا في نهاية الحسن لان الاستعاذة لا تؤثر إلا في التقي كقوله:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[البقرة 278].أي أن شرط الإيمان يوجب هذا)).[(2)]
أما الطبري فيقول: ((سؤال كيف شرطت في التعوذ منه أن يكون تقياً والتقي لا يحتاج إلى أن يتعوذ منه و إنما يتعوذ من غبر التقي ؟
والجواب: أن التقي إذا تعوذ بالرحمن منه ارتدع عما يسخط الله ففي ذلك تخويف وترهيب له وهكذا كما تقول: إن كنت مؤمناً فلا تظلمني فالمعنى إن كنت تقياً فأتعظ وأخرج)).
وهذه التفاسير الثلاثة حاولت جاهدة أن تبقي معنى الشرط الحقيقي بعد تأويل للآية تارة وتقدير تارةً أخرى.
أما رأي بعض المعاصرين:
ذهب بعض المعاصرين[(3)] إلى تقسيم الشرط إلى حقيقي ومجازي:
فالشرط المجازي يخرج عن معنى الشرط الخبري إلى معنى الخبر غير الشرطي فيكون منطوقة

(صورته) هو الشرط ومفهومه (مضمونه) هو الخبر غير الشرطي وهذا الرأي أشار إليه السيوطي في همع الهوامع ولكن باختلاف من حيث المصطلح- فهو سماه ((التهييج))كما مرّ.
فيكون الشرط في الآية :﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ شرطاً ً مجازياً ً لا حقيقياً ً .

والشرط المجازي أنما يأتي للاستثارة أو (التهييج) كما قال السيوطي . فالمعنى أن مريم أرادت استثارة شعور التقوى بحيث يكون المعنى ((اني أعوذ بالرحمن منك))مستثيرة فيك مشاعر التقوى لكي تقلع عن أي سوء . فالصورة الشرطية تحولت إلى مضمون خبري غير شرطي مضاف إليه معنى الاستثارة.[4]
فيعني خروج الشرط من الحقيقي إلى المجازي.
وبذلك فأن الشرط هنا شرطاً ً منطوقياً ً وليس شرطاً ً مفهومياً ً .
أما الشرط الحقيقي فهو شرطٌ منطوقاً ً ومفهوماً ً كما في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[محمد7].مفهومه تحقق نصرة الله لكم إذا نصرتموه .ومنطوقاً ً وامتناع نصرته لكم إذا لم تنصروه.

---

(1)السيوطي – همع الهوامع ج4.
(2) الفخر الرازي – مفاتيح الغيب ج21.
(3) للمزيد يراجع القيسي : مجلة البلغاء العدد2 1996.ص169.
(4) نفس المصدر ص170.

فائدة

الفرق بين الشرط الحقيقي والمجازي:-

هنالك فروق بين الشرط الحقيقي والمجازي وهي:

1- **أن الشرط الحقيقي منطوقة يطابق مفهومه فهو شرطٌ صورةً ومضموناً بخلاف الشرط المجازي فأنه يختلف مفهومه عن منطوقة فمنطوقة هو الشرط ومفهومه الخبر غير الشرطي .**

2- **صحة المخالفة في الشرط الحقيقي – فالآية التي مر ذكرها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾يصح فيها المخالفة .:أن يقال إذا لم تنصروا الله لا ينصركم ولا يثبت اقدامكم)).**

أما في المجازي فلا يصح ذلك .... كما في الآية: ((قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا))فلا يصح –وان لم تكن تقي لا أعوذ بالرحمن منك لان الرحمن يتعوذ به من التقي وغيره.

3- **أن الشرط المجازي يخرج عن معنى الشرط إلى معاني إضافية منها – التحدي أو الاستثارة (التهييج) النفي وغيرها بخلاف الحقيقي. (1)**

(1) يراجع القيسي – مجلة البلغاء العدد2 المجلد الرابع ص172.

الخلاف(2)

مفهوم الجملة الشرطية:-

في البداية نعرّف مصطلح المفهوم والمنطوق:

المنطوق : ما دل عليه اللفظ في محل النطق ودلالته هي دلاله اللفظ على حكم شيء مذكور في الكلام .

أما المفهوم : ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق أو قل هو دلالة اللفظ على حكم شيء لم يذكر في الكلام (فهو بمثابة نقيض للمنطوق) ويسمى في علم المنطق بالدلالة الإلتزامية .

والمفهوم في الجملة الشرطية هو دلالة اللفظ المعلق فيه الحكم على شرط انتفاء الحكم عند انتفاء الشرط . وعرّفه السيد محمد باقر الصدر(قد) في الحلقه الثانية

من الاصول (انتفاء الجزاء عند انتفاء الشرط ويسمى بالمدلول السلبي).

مثل قوله تعالى:﴿وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾ [الطلاق6].

فأن مفهوم الآية دال على عدم وجوب النفقة للمعتدة غير الحامل.

ولكن وقع الخلاف .....هل أن التقيّد بالشرط يدل على انتفاء المشروط عند انتفاء الشرط أو أن

التقييد بالشرط لا يدل على انتفاء المشروط بانتفاء الشرط؟.
فذهب اكثر العلماء إلى الرأي الأول مستدلين بأن النحاة نصوا على أن أدوات الشرط للشرط فيلزم من انتفاء الشرط انتفاء المشروط.
وذهب غيرهم إلى الرأي الثاني مستدلين أن الأصل هو عدم المشروط حال عدم الشرط , وتحقيق ذلك في دراسات اعمق في علم الاصول .

الخلاف (3):
هل أن الجملة الشرطية هي جمله مستقلة لوحدها أي كونها نوع خاص من أنواع الجمل أم أنها من قبيل الفعلية:-

في بادئ الأمر نتعرف على الجملة وأقسام الجملة:
فالجمله[1] هي عبارة عن الفعل وفاعله.
ووقع الخلاف في تقسيمها وهنا مذهبان:
ما ذهب إليه ابن يعيش في كتابه شرح المفصل من أن الجملة تنقسم على قسمين جملة فعليه وجمله اسميه وفي ذلك يقول –راداً على أستاذه الزمخشري ((وهي في الحقيقة ضربان فعليه واسميه لان الشرطية في التحقيق مركبه من جملتين فعليتين الشرط (فعل وفاعل) والجزاء (فعل وفاعل) .....)).
(2) ما ذهب إليه الزمخشري من تقسيمها على أربعة أقسام إلى اسميه وفعليه و ضرفيه و شرطية.

فابن يعيش ويوافقه ابن هشام في المغني عدّا الجملة الشرطية من قبل الفعلية أما الزمخشري فقد عدّها قسماً مستقلاً من أقسام الجمل.

---

(1) ابن هشام – مغني اللبيب ج2 ص490.

مثال تطبيقي من القران:
سورة المائدة نموذجا :
اتضح مما سبق في طيات البحث ورود جملة الشرط والجزاء كثيراً في آيات القرآن الكريم وذكرت السور والآيات التي ورد فيها جملة الشرط والجزاء والتي وصلت الى1379 آية والوقوف على جميع الآيات تحليلاً وتوضيحاً- يخرج البحث عن نطاقه – ولكن من باب إتمام الفائدة سوف يتم الوقوف على الآيات التي ورد فيها أسلوب الشرط في سورة المائدة كنموذج .
ورد الشرط في سورة المائدة 64 مرة وورد في خمسة أدوات ((أن 26 مرة ,من 21 مرة, لو 8 مرات, إذا 8 مرات,لولا مرة واحدة)).
وقد يخطر سؤال لماذا اخترت سورة المائدة نموذجاً : أقول لا خصوصية لسورة المائدة ولكني ذكرتها لاسباب قد تكون ثانوية وليست أساسيه منها:

إن ورود الشرط فيها ليس كثيراً كما في سورة البقرة وليس قليلاً كما في السور القصار فهي وسطى من حيث كمية ورود الشرط فيها وخير الأمور أوسطها.

الآية 2- إذا
الآية60- من
الآية 3- من
الآية 63- لولا
الآية 5- إذا, من
الآية65 -لو

الآية 6- إذا,إن(مرتان)
الآية 67- أن
الآية12- من,أن
الآية72 - من
الآية 17 –أن
الآية73 – أن
الآية 22- أن
الآية81 - لو
الآية 23- أن, إذا
الآية89 – من,إذا
الآية 28- أن
الآية 92- أن
الآية 32-من, من
الآية93 - إذا
الآية36-لو
الآية 94- من
الآية 39- من
الآية95- من(مرتان)
الآية 41- من, أن(مرتان)
الآية100-
الآية 42- أن (ثلاث مرات)
الآية 101- أن (مرتان)
الآية 44-من
الآية104- لو
الآية45- من (مرتان)
الآية 105 - إذا
الآية 47- أن
الآية 106 – لو,إذا,أن

الآية 48- لو
الآية 107- أن
الآية 49-أن
الآية 112- أن
الآية 51- من
الآية 115- من
الآية54- من
الآية 116- أن
الآية56- من
الآية 118- أن (مرتان)
الآية57- أن

عندما عرضت هذه الآيات ليس هدفي التفسير – لان ذلك خارج عن نطاق البحث و إنما هدفي بيان الشرط فيها مع توضيح قليل لبعض المفردات الواردة لكي يتضح معنى الشرط و إعراب بسيط لبعض أركان الجملة الشرطية ومن أراد أن يتعرف على معاني الآيات إنما فليرجع إلى التفاسير .

تفصيل الايات :

الآية (2) من سورة المائدة ورد فيها الشرط بـ (إذا) في قولة تعالى:.... وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ.... .
الأداة: ((إذا)) الشرطية.
فعل الشرط: حللتم...فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم للجمع.
جواب الشرط: اصطادوا...الفاء واقعة في جواب الشرط واصطادوا فعل أمر مبني على حذف النون ,

والواو ضمير متصل مبني على الفتح المقدر على ما قبل واو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ فاعل .
و الآية داله على إباحة الاصطياد إذا حللتم من إحرامكم فسبب الحرمه زال فلا مانع من الاصطياد .
أو مادمتم محرمين في الحج فلا مجال للصيد.
الآية (3) من سورة المائدة ورد الشرط بـ (من) في قوله تعالى:
 ....فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .
الأداة: من الشرطية ...اسم شرطٍ جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط: اضطر:-فعل ماض مبني على للمجهول ضمير فيه في محل جزم ونائب الفاعل جوازاً تقديره هو.
جواب الشرط:فأن الله...الفاء واقعة في جواب الشرط, إن حرف توكيد ونصب, لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
الآية داله على أن من اضطر إلى أكل الميتة أو غيرها من المحرمات حال كونه في مخمصه(مجاعة) أولاً وحال كونه (غير متجانب لاثم) أي غير منحرف إليه ثانياً فان الله لا يؤاخذه على أكل ذلك المحرم .فأن عدم المؤاخذة بأكل المحرم مشروط بأن تكون في مخمصة وعدم مجانفة للاثم .
وفي تفسير ((المتجانب للاثم)) خلاف بين المفسرين يرجع في مضانه.(1)
الآية (5) من سورة النساء ورد فيها الشرط مرتين مرة بـ (إذا) ومرة بـ (من) ورد بـ (إذا) في المقطع ((....إذا أتيتموهن أجورهن...)).

أداة الشرط:إذا. فعل الشرط:آتيتموهن:-فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

والميم للجمع , هن خبر متصل مبني على الفتح نصب مفعوله به أول,والجملة مجرورة بالإضافة.----------

(1)يراجع في ذلك تفسير مجمع البيان أو الميزان أو الكاشف.

فالآية تدل على جواز نكح المحصنات من المؤمنات من الذين أوتوا الكتاب بشرط إعطاء المهر لهن .
واختلف في تفسير المحصنات من الذين أوتوا الكتاب ((يراجع في ذلك في مضانه)) [1]
وورد بـ ((من)) في المقطع ((.....ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله....))
أداة الشرط :من :- اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط :يكفر:- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , والفاعل ضمير مستتر تقديرة هو .
جواب الشرط: فقد حبط عملة :- قد حرف تحقيق ,حبط فعل ماض مبني على الفتح , عمله فاعل مرفوع بالضمة.
هنا الآية داله على أن الذي يكفر بالإيمان فأن عمله محبط ومن لا يكفر بالإيمان فأن عمله غير محبط.
الآية (6)
ورد الشرط فيها في ثلاث مرات, مرة بـ إذا ومرتان بـ أن.

ورد بـ إذا في المقطع ((إذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم...))
الأداة: إذا شرطية خافضة لشرطها منصوبة بجوابها.
فعل الشرط : قمتم :- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الخبر, والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
جواب الشرط :- اغسلوا:-فعل أمر مبني على حذف النون , والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ فاعل .
والآية تدل على من أراد القيام إلى الصلاة فعلية أن يتوضأ وحذف الإرادة في الآية لوجود كلام دال على ذلك ومثلة مثل قولة تعالى: ((فإذا قرأت القرآن فأستعذ بالله)) والمعنى إذا أردت قراءة القرآن فالاستعاذة قبل القراءة لا بعدها كما هو معروف.
ورد بـ (إن) في قولة ((وان كنتم جنباً فاطهروا))
أداة الشرط: كنتم:- فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان .
جوابه :- فاطهروا:- فعل أمر مبني على حذف النون و الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
والآية دالة وجوب التطهير من الحدث (الجنابة) إذا أردتم القيام إلى الصلاة والتطهير هنا يتم بالاغتسال .

---

(1) يراجع في ذلك مجمع البيان وغيره.

والمقطع الثاني : ((وان كنتم مرضى أو على سفرٍ أو جاء أحدكم الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءاً فتيمموا)).
الأداة : إن:- حرف شرط جازم.
فعل الشرط: كنتم مرضى : فعل ماض ناقص مبني على السكون , والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفعٍ فاعل .
جواب الشرط: فتيمموا:- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون , والواو ضمير متصل في محل رفعٍ فاعل .
والآية دالة على وجوب التطهر بالأرض (التيمم) إذا لم يجد الإنسان ماءً يتطهر به في حالة كنتم مرضى أو على سفرٍ أو جاء أحد منكم الغائط أو لامستم النساء فيجوز لكم التيمم بدل الوضوء.
الآية (12)
ورد الشرط فيها في مقطعين :-
الأول : ورد الشرط بـ (أن) في قوله تعالى: ((لئن أقمتم الصلاة.... لاكفرن عنكم سيئاتكم)).
لئن: اللام موطئة للقسم المحذوف ,إن حرف شرط جازم.
أقمتم : فعل ماضٍ في محل جزم مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.
لاكفرن :اللام واقعة في جواب القسم اكفرن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفعل ضمير مستتر تقديرة أنا.
الآية تدل على أن الذي يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويؤمن برسل الله ويعازرهم ويقرض الله قرضاً حسناً ستكون النتيجة بأن يكفر الله عنه سيئاته ويدخله جنات)).

الثاني : ورد الشرط بـ من في قوله: ((من كفر .....فقد ضل سواء السبيل))
أداة الشرط : من شرطية : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فعل الشرط :كفر :فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم,و الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو 0
جوابه فقد ضل :فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .وهنا الآية توضح أن من كفر فنتيجته سوء الطريق وعاقبته سيئه.
الآية(17)
ورد الشرط بـ إن في المقطع ((إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه))
الأداة: إن
فعل الشرط: أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم.
جواب الشرط: محذوف دل علية ما قبلة .

الآية (22)
ورد الشرط بـ إن ((إن يخرجوا منها فأنا داخلون))
الأداة إن شرطية جازمة
فعل الشرط : يخرج: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الجواب: فأنا داخلون : , فأنا : الفاء واقعة في جواب الشرط , إن حرف توكيد ونصب أنا اسم إن في محل نصب .

داخلون – خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر .
الآية دالة على إن بني إسرائيل لا يدخلون الأرض المقدسة إلا بعد خروج القوم الجبارين .

الآية (23)
ورد الشرط فيها مرتين بـ إذا , و بـ إن.
الأداة إذا: ضرفية تتضمن معنى الشرط.
الشرط : دخلتموه : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
جواب: فأنكم غالبون: الفاء واقعة في جواب الشرط , إذا و إن حرف توكيد , غالبون خبر إن .
الآية تبين لهم إذا دخلتم الباب فتكون نتيجتكم الغلب وإذا لم تدخلوا فلا غلب لكم.
الشرط بـ إن ((وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين))
فعل الشرط :كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون , والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل اسم كان.
جواب الشرط: محذوف دل عليه ما قبله .

الآية إذا حملت على الشرط الحقيقي فتدل على وجوب التوكل على المؤمن فقط ولكنها حملها على المجازي أحق لانه وجوب التوكل على المؤمن وغير المؤمن كما هو واضح .[1]

---

(1) هذا بناء على القول بان الشرط حقيقي ومجازي أما من لم يقل به فانه يؤول الآية: (يراجع فصل نوعا الشرط).

الآية (28)

ورد الشرط فيها بـ إن يقول تعالى: ((لأن بسطت يدك ألي لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لاقتلك))

الأداة :لان المتكونة من اللام المواطئه للقسم وان : حرف شرط جازم .

فهنا الآية تبين قول هابيل لاخية قابيل حين هدده بالقتل لان بسطت (مددت يدك) لتقتلني فأنا لا ابادلك هذا الفعل العدواني .

الآية (32)

ورد الشرط فيها مرتان بـ من : ((من قتل نفساً بغير نفسٍ أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً)).

الأداة: من , اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

فعل الشرط: قتل : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرة هو.

جواب الشرط: فكأنما قتل : الفاء رابطة لجواب الشرط , كأنما : كان من الحروف المشبهة بالفعل , ما: كافه, قتل : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر.

المقطع الثاني : ((ومن أحيا نفساً فكأنما أحيا الناس جميعاً)).

الأداة : من (تقدم ذكرها في المقطع الأول).

فعل الشرط : فكأنما أحيا : فكأنما :(تقدم إعرابها) ,أحيا : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديرة هو.

الآية (36)

ورد الشرط بـ لو وذلك في المقطع ((لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به...)).
الأداة: لو : حرف شرط غير جازم دال على الامتناع.
تبين الآية صورة الذين كفروا في عدم تقبل أعمالهم واو كانت كبيرة وكثيرة لان الله لا يتقبل إلا من المتقين((إنما يتقبل الله من المتقين)).
الآية (39)
ورد الشرط بـ من وذلك في المقطع ((فمن تاب من بعد ذلك واصلح فان الله يتوب عليه ...)).
الأداة : من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط:تاب :فعل ماض مبني على الفتح
والفاعل : ضمير مستتر تقديرة هو.
جواب الشرط: فان الله: الفاء واقعة في جواب الشرط , إن حرف توكيد ونصب. لفظ الجلالة : اسم إن منصوب بالفتح.
الآية تبين أن الذي يتوب ويصلح ما افسد من تجاوز لحدود الله فان نتيجة ذلك أن يتوب الله علية أما من لم يتب ويصلح فان الله لا يتوب علية .

الآية (41)
ورد الشرط فيها 3 مرات، مرتان بـ إن ومرة بـ من.
ورد بـ إن في المقطع : إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ .
الشرط ورد مرتان هنا بـ إن :أداة الشرط: وهي حرف شرط جازم.

فعل الشرط : أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم مبني على السكون والتاء في محل رفع نائب فاعل .
جواب الشرط: فخذوه:الفاء واقعة في جواب الشرط ,خذوه: فعل أمر مبني على حذف النون , الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
فعل الشرط : لم تؤتوه: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ لم. والضمير في محل رفع نائب فاعل .
جواب الشرط: فاحذروا: الفاء رابطه, احذروا: فعل أمر مبني على حذف النون , الواو ضمير في محل رفع فاعل .
وروده بـ من ((ومن يرد الله فتنة فلن تملك له من الله شيئاً)).
الأداة :من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
فعل الشرط : يرد الله : فعل مضارع مجزوم بـ من وعلامة جزمه السكون , لفظ الجلالة: فاعل.
جواب الشرط : فلن تملك: الفاء واقعة في جواب الشرط ,لن حرف نفي ونصب , تملك: فعل مضارع منصوب بـ لن وعلامة نصبة الفتحة.

الآية (42)
ورد الشرط فيها بـ إن ثلاث مرات.
الأول: ((فان جاءوك فاحكم بينهم)).
الأداة: فأن: الفاء استئنافية ,إن شرطية .

فعل الشرط: جاءوك: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على ما قبل واو الجماعة , والواو : ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
جواب الشرط : فاحكم: الفاء رابطة , احكم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الثاني: ((إن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً))
الأداة : إن: حرف شرط جازم.
فعل الشرط : تعرض :فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون . والفاعل ضمير مستتر وجوباً.
جواب الشرط: لن يضروك ,لن:حرف نفي ونصب , يضروك: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبة حذف النون, والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الثالث: ((وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط)).
الأداة :أن : حرف شرط جازم.
فعل الشرط:حكمت: فعل ماض مبني على السكون والتاء تاء الفاعل.
جواب الشرط: فاحكم: الفاء واقعة في جواب الشرط, احكم:فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً .

الآية (44)
ورد في المقطع : ((ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الكافرون)).

الأداة: من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ .
فعل الشرط : لم يحكم, لم : حرف نفي وجزم وقلب, يحكم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ,والفاعل ضمير مستتر .
جواب الشرط: فأؤلئك: الفاء واقعة في جواب الشرط , اؤلئك: اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الآية (45)
ورد الشرط في مقطعين بـ من. ((فمن تصدق به فهو كفارةٌ له)).
الأداة : فمن:اسم شرط في محل رفع مبتدأ .
فعل الشرط : تصدق : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر.
جواب الشرط: فهو كفارة,هو : ضمير في محل رفع مبتدأ , كفارة : خبر.
المقطع الثاني: ((ومن لم يحكم .....فأؤلئك)) ذكرناها في الآية(44) ..راجع.

الآية (47)
((ومن لم يحكم بما انزل الله فأؤلئك ....)).
ذكرناها في الآية (44) ...راجع.

الآية (48)
((ولو شاء الله لجعلكم أمةً واحدة....)).
الأداة لو: حرف شرط غير جازم.
فعل الشرط: شاء الله :فعل ماض. لفظ الجلالة: فاعل.

جواب الشرط: لجعلكم أمةً: اللام واقعة في جواب لو, جعلكم : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر.

الآية (49)
((فان تولوا فاعلم...)).
الأداة فأن : حرف شرط جازم .
فعل الشرط : تولوا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر , والواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل.
جواب الشرط: فاعلم: الفاء واقعة في جواب الشرط,اعلم:فعل أمر مبني على السكون, الفاعل: ضمير مستتر.

الآية (51)
((من يتولهم منكم فانه منهم ...))
الأداة: من: شرطية في محل رفع فاعل .
فعل الشرط : يتولهم: فعل مضارع مجزوم , والفاعل: ضمير مستتر.
جواب الشرط: فأنه منهم:إن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن , منهم : جار و مجرور متعلقات بمحذوف خبر إن .

الآية (54)
((من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ....)).
الأداة: من :اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .
فعل الشرط: يرتد: فعل مضارع مجزوم , والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

جواب الشرط: فسوف يأتي : الفاء واقعة بجواب الشرط, سوف: حرف استقبال يأتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الآية (56)
((من يتول الله ورسوله والذين آمنوا فأن حزب الله هم الغالبون)).
الأداة:من:اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فعل الشرط :يتول: فعل مضارع مجزوم , والفاعل ضمير مستتر .
جواب الشرط : فان حزب الله: الفاء واقعة في جواب الشرط ,إن حرف توكيد حزب: اسم إن , لفظ الجلالة : خبر إن.

الآية (57)
((اتقوا الله إن كنتم مؤمنين)).
الأداة:إن: حرف شرط جازم
فعل الشرط: كنتم مؤمنين: فعل ماض ناقص , التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان ,مؤمنين: خبر كان.
جواب الشرط:محذوف يؤول مما قبل الأداة .
والشرط هنا مجازي.
الآية (60)
((قل هل اؤنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب علية....))

ذهب بعض الباحثين إلى أن هذه الآية فيها شرط والأوجه أن لا شرط فيها بل من هنا اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف.
الآية (63)
((لولا ينهاكم الربانيون والأحبار....)) .
لولا : اختلف فيها هنا , فمنهم من عدّها شرطية ومنهم من عدها حرف تحضيض بمعنى هلاّ .
والاوجة جعلها حرف تحضيض وتوبيخ كما هو ظاهر من سياق الآية الذي فيه توبيخ للعلماء على تقصيرهم في واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الآية (65)
﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾
ورد الشرط بـ لو
الأداة : لو: حرف شرط غير جازم.
فعل الشرط: إن أهل القرى, إن : حرف توكيد و نصب,أهل: اسم إن , الكتاب:مضاف إلية.
الجواب : لكفرنا: اللام واقعة في جواب لو , كفرنا:فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا , والتاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الآية(66)
((ولو انهم أقاموا التوراة .....لأكلوا...)).
الأداة: لو: حرف شرط غير جازم دال على الامتناع.
فعل الشرط: انهم أقاموا, إن : حرف توكيد ونصب,هم: اسمها, أقاموا:فعل ماضي والواو فاعل, والجملة في محل رفع خبر إن.

جواب الشرط: لاكلوا, اللام : واقعة في جواب لو, أكلوا: فعل ماضي مبني على الفتح,الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الآية(67)
((وان لم تفعل فما بلغت رسالته...))
الأداة: إن: حرف شرط جازم.
فعل الشرط: لم تفعل,لم: حرف نفي وجزم وقلب,تفعل:فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون, والفاعل:ضمير مستتر تقديرة أنت.
جواب الشرط: فما بلغت, فما:الفاء رابطة لجواب الشرط , ما : حرف نفي, بلغت: فعل ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.

الآية (72)
((من يشرك بالله فقد حرم عليه الجنة))
الأداة: من: شرطية جازمة في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط:يشرك:فعل مضارع مجزوم,والفاعل:ضمير مستتر جوازاَ تقديرة هو.
جواب الشرط: فقد حرم الله, الفاء واقعة في جواب الشرط ,قد: حرف تحقيق , حرم:فعل ماض مبني على الفتح , لفظ الجلالة : فاعل.

الآية(73)
((وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن...)).
الأداة: إن : شرطية جازمة.

فعل الشرط: لم ينتهوا, لم:حرف نفي وجزم وقلب,ينتهوا: فعل مضارع مجزوم في محل رفع فاعل.
جواب الشرط: ليمسن, اللام:واقعة في جواب الشرط, يمسن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
الآية(81)
((ولو كانوا ..... ما اتخذتهم أولياء...)).
الأداة :لو: حرف شرط غير جازم.
فعل الشرط: كانوا:فعل ماض ناقص مبني على الفتح , والواو :ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.
جواب الشرط: ما اتخذوهم, ما:حرف نفي, اتخذوهم: فعل ماض مبني على الفتح, والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الآية (89)
ورد الشرط مرتان:
مرة بـ من ((فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام))
الأداة: من : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط: لم يجد: حرف نفي وجزم وقلب,يجد:فعل مضارع مجزوم.
جواب الشرط:فصيام ثلاثة أيام: الفاء واقعة في جواب الشرط , صيام: مبتدأ وهو مضاف ,ثلاثة : مضاف إلية وهو مضاف, أيام : مضاف إلية.
ومرة بـ إذا ((ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم))
إذا: ضرفية متضمنة معنى الشرط.
حلفتم: فعل ماض مبني على السكون التاء في محل رفع فاعل.
الجواب: محذوف يفسره الكلام وقبل الأداة.

الآية(92)
((إن توليتم فأعلموا إنما على رسولنا ....)).
الأداة: لن: شرطية جازمة.
توليتم:فعل ماض في محل جزم مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء في محل رفع فاعل.
فاعلموا: الفاء واقعة في جواب الشرط, اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون, والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الآية(93)
((إذا ما اتقوا وآمنوا...)).
إذا: شرطية.
فعل الشرط:ما اتقوا, ما زائدة ,اتقوا: فعل ماض مبني على الفتح , والواو:ضمير متصل في محل رفع فاعل.
الجواب: محذوف يفسره الكلام قبل إذا.

الآية(94)
((من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم))
الأداة : من:اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط: اعتدى: فعل ماض في محل جزم مبني على الفتح.
جواب الشرط: فله عذاب, الفاء: واقعة في جواب الشرط,له: جار ومجرور خبر متقدم, عذاب: مبتدأ مؤخر.

الآية(95)
ورد الشرط مرتان:

((من قتلة متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم))
الأداة: من :اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط: قتله: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
الجواب: جزاءه: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديرة (فعلية جزاءه) و الجملة في محل جزم جواب الشرط.
((من عاد فينتقم الله منه)).
من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
عاد: فعل ماض مبني على الفتح في محل جر فعل الشرط, والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
ينتقم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الآية(100)
((ولو أعجبك كثرة الخبيث ...))
لو : حرف شرط غير جازم.
أعجبك: فعل مضارع مبني على الفتح.
فاتقوا: الفاء واقعة في جواب الشرط, اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون , والواو: في محل رفع فاعل.
الآية (101)
ورد الشرط مرتين بـ إن:
((إن تبد لكم تسؤ كم...))
الأداة: إن : حرف شرط جازم.
فعل الشرط: تبد: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر.
جوابه: تسؤ كم: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر .

((وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم)).
الأداة:إن حرف شرط جازم.
فعل الشرط : تسألوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون , الواو: في محل رفع فاعل.
جوابه: تبد لكم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ونائب الفاعل ضمير مستتر.

الآية(104)
((أو لو كان آبائكم لا يعلمون شيئاً)).
لو: حرف شرط غير جازم.
كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
جوابه: محذوف يفسره الكلام .

الآية(105)
((لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)).
إذا: شرطية.
اهتديتم: فعل ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.
الجواب:محذوف تقدم معناه.

الآية(106)
ورد أربع مرات:
الأولى : ((إذا حضر أحدكم الموت))
إذا: ضر فيه متضمنة معنى الشرط.
حضر فعل ماضي مبني على الفتح.
الجواب محذوف.

الثانية: ((إن انتم ضربتم في الأرض))

الأداة: إن : حرف شرط جازم.
انتم ضربتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لفعل محذوف, ضربتم:فعل ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.
الجواب محذوف.

الثالثة: ((إن ارتبتم لا نشتري))
إن: حرف شرط جازم.
ارتبتم: فعل ماضي مبني على السكون والفاعل ضمير متصل .
لا نشتري: لا : حرف نفي , نشتري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الرابعة: ((ولو كان ذا قربى...)).
لو: حرف شرط غير جازم.
كان:فعل ماض ناقص مبني على الفتح, اسمها ضمير مستتر.
الجواب محذوف.

الآية(107)
﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانُ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾
إن : حرف شرط جازم.
عثر: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.
فآخران: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الألف لانه مثنى.

الآية(112)

((قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين))
إن: حرف شرط.
كنتم:كان: فعل ماضي ناقص مبني على السكون , التاء: ضمير متصل في محل رفع اسم كان.
الجواب: محذوف يفسره الكلام قبل الأداة.

الآية(115)
((فمن يكفر بعد منكم فأني اعذبة...))
الأداة: فمن: الفاء استئنافية, من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
فعل الشرط: يكفر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , والفاعل: ضمير مستتر تقديرة هو.
جواب الشرط: فاني اعذبة: الفاء :واقعة في جواب الشرط,إن : حرف توكيد, الياء: ضمير متصل في محل نصب اسم إن , اعذبة: فعل مضارع , والفعل ضمير مستتر , والهاء: مفعول به, والجملة في محل رفع خبر إن.

الآية(116)
((إن كنت قلتة فقد علمته...))
إن: حرف شرط جازم.
كنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون , والتاء : ضمير متصل مبني على السكون , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل , والهاء: مفعول به.

الآية(118)
((إن تعذبهم فانهم عبادك...)).
إن : حرف شرط جازم.

تعذبهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به , والفاعل: ضمير مستتر.
فانهم عبادك: الفاء واقعة في جواب الشرط, إن: حرف توكيد ونصب , والهاء : ضمير متصل في محل نصب اسم إن .
عبادك: خبر إن.

((وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم))
إن : حرف شرط جازم.
تغفر لهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , والفعل ضمير مستتر وجوباً تقديرة أنت.
فأنك أنت العزيز الحكيم: الفاء واقعة في جواب الشرط , إن: حرف توكيد ونصب, الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.
أنت: ضمير منفصل لا محل له من الأعراب.
العزيز: خبر إن أول.
الحكيم : خبر ثان.

جرد عام لورود الشرط في كل ايات القران :

<u>ورود الشرط في سوّر وآيات القرآن الكريم:-</u>

ورد ت الجملةٍ الشرطية في القرآن الكريم في 1379 موضعاً و هي:

1- ورود الشرط بـ ((إن)):-

*** * * في سورة البقرة ورد الشرط 59 مرة وذلك في الآيات:-**

((الايه 23مرتان,24, 31, 70, 85, 91, 93, 94 مرتان, 111, 120 ,137 مرتان, 143 ,145 مرتان, 173, 180, 184, 191, 192, 193, 196 , 198, 209, 217, 220, 226, 227, 228 مرتان, 229, 230 ثلاث مرات , 233 مرتان, 236, 237, 239, 240, 246, 248, 265, 271 مرتان, 278, 279 مرتان, 280مرتان, 282 ثلاث مرات, 283 مرتان, 284, 286)).

*** * *سورة آل عمران ورد الشرط فيها 34 مرة وذلك في الآيات:-**

((الايه20 ثلاث مرات,29, 31, 32, 49, 63, 64, 75 مرتان, 93, 100, 111, 118, 120 ثلاث مرات, 125, 139, 140, 144, 149, 157, 158, 160 مرتان, 164, 168, 175, 179, 183, 184, 186)).

*** * * سورة النساء ورد الشرط فيها57 مرة وذلك في الآيات:-**

((الايه 3 مرتان, 4, 6, 11 خمس مرات , 12 ست مرات , 15, 16, 19, 20, 23, 25, 31, 34, 35 مرتان , 40, 43, 59 مرتان , 72, 73, 78 مرتان, 89, 90, 91, 92 مرتان, 101, 102, 104, 128 مرتان, 129, 130, 131, 133, 135 مرتان, 141 مرتان, 147, 149, 170, 176 ثلاث مرات)).

*** * * سورة المائدة ورد الشرط فيها 26 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 6 مرتان, 12, 17, 22, 23, 28, 41 مرتان, 42 ثلاث مرات , 49, 57 , 67, 73, 92, 101 مرتان , 106 مرتان , 107, 112, 116, 118 مرتان)).

*** * * سورة الأنعام ورد الشرط فيها 26 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 15, 17 مرتان, 25, 35 مرتان , 40 مرتان, 41, 46, 47, 63, 70, 77, 81, 89, 109, 116, 118, 121, 133, 139, 143, 147, 150, 156)).

*** * * سورة الأعراف ورد الشرط فيها 23 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 23, 70, 77, 85, 87, 89, 102, 106 مرتان, 113, 131, 134, 143, 146 ثلاث مرات, 149, 169, 176, 189, 193, 194, 198)).

*** * * سورة الأنفال ورد الشرط فيها 21 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 1, 19 ثلاث مرات, 29, 32, 38 مرتان, 39, 40, 41, 61, 62, 65 مرتان , 66 مرتان , 70, 71, 72, 73)).

*** * * سورة التوبة ورد الشرط فيها 29 مرة وذلك في الآيات:-**

((الايه 3 مرتان, 5, 6, 8, 11, 12, 13, 23, 24, 28 مرتان , 39, 40, 41, 50 مرتان, 58 مرتان , 62, 65, 66, 74 مرتان, 75, 80, 83, 96, 129)).

*** * * سورة يونس ورد الشرط فيها 15 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 15, 22, 38, 41, 48, 50, 71, 72, 84 مرتان, 94, 104, 106, 107 مرتان)).

*** * * سورة هود ورد الشرط فيها 21 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 3, 7, 8, 9, 10, 13, 14, 28, 30, 32, 33, 34 مرتان, 35, 38, 47, 57, 63 مرتان , 86, 88)).

*** * * سورة يوسف ورد الشرط فيها 13 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 3, 10, 14, 26, 27, 32, 33, 43, 60, 74, 77, 91, 99)).

*** * * سورة الرعد ورد الشرط فيها مرتان فقط وذلك في الآيتين(5, 37).**

*** * * سورة إبراهيم ورد الشرط فيها 6 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 7 مرتان, 8, 19, 34, 46)).

*** * * سورة الحجر ورد الشرط فيها ثلاث مرات فقط وذلك في الآيات(الايه 6-7, 71, 77)).**

*** * * سورة ورد النحل الشرط فيها 8 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 18, 37, 43, 82, 94, 114, 126, 129)).

*** * * سورة الإسراء ورد الشرط فيها 11 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 7 مرتان, 8, 25, 54 مرتان, 62, 72, 73, 74, 76, 86, 88)).

*** * * سورة الكهف ورد الشرط فيها 9 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 6, 20, 29, 36, 39, 57, 69, 70, 76)).

*** * * سورة مريم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين((8, 46)).**

*** * * سورة طه ورد الشرط فيها مرة واحة فقط وذلك في الآية(7).**

*** * * سورة الأنبياء ورد الشرط فيها 9 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 7, 17, 34, 38, 46, 47, 63-68, 109)).

*** * * سورة الحج ورد الشرط فيها 7 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 5, 11 مرتان , 41, 42, 68, 73)).

*** * * سورة المؤمنون ورد الشرط فيها 5 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 30, 34, 48, 88, 107)).

*** * * سورة النور ورد الشرط فيها 13 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 2, 7, 9, 17, 28 مرتان, 32, 33 مرتان, 49, 53, 54 مرتان)).
*** * * سورة الفرقان ورد الشرط فيها مرة وحدة فقط وذلك في الآية(10).**

*** * * سورة الشعراء ورد الشرط فيها 13 مرة وذلك في الآيات:-**
((الايه 4, 23, 24, 28, 29, 31, 39-40, 41, 116, 154, 167, 187, 205-206, 216)).

*** * * سورة النمل ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين(64, 71)).**

*** * * سورة القصص ورد الشرط فيها 7 مرات وذلك في الآيات:-**
((27 مرتان, 49, 50, 57, 71, 72)).

*** * * سورة العنكبوت ورد الشرط فيها 7 مرات وذلك في الآيات:-**
((الايه 8, 10, 16, 18, 29, 61, 63)).

*** * * سورة الروم ورد الشرط فيها 4 مرات وذلك في الآيات:-**

((36, 49, 51, 58)).

* * * سورة لقمان ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:-
((14-15, 16, 25)).

* * * سورة السجدة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(28).

* * * سورة الأحزاب ورد الشرط فيها10 مرات وذلك في الآيات:-
((5, 16, 17, 20, 28, 29, 32, 50, 54, 60)).

* * * سورة سبأ ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-
((9, 29, 50 مرتان)).

* * * سورة فاطر ورد الشرط فيها7 مرات وذلك في الآيات:-
((4, 14, 16, 18, 25, 41, 42)).

* * * سورة يس ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات:-
((الايه 18, 19, 23, 43, 48)).

* * * سورة الصافات ورد الشرط فيها 3مرات وذلك في الآيات:-
((الايه 102, 157, 166-169)).

*** * * سورة الزمر ورد الشرط فيها7 مرات وذلك في الآيات:-**
((7 مرتان, 13, 38 مرتان, 56, 65)).

*** * * سورة غافر ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-**
((12,28 مرتان, 29)).

*** * * سورة فصلت ورد الشرط فيها9 مرات وذلك في الآيات:-**
((13, 24 مرتان, 37, 38, 49, 50مرتان, 52)).

*** * * سورة الشورى ورد الشرط فيها 4مرات وذلك في الآيات:-**
((24, 33, 48 مرتان)).

*** * * سورة الزخرف ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:-**
((9, 81, 87)).

*** * * سورة الدخان ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:-**
((7, 21, 36)).

*** * * سورة الجاثية ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(25).**

*** * * سورة الأحقاف ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات:-**

((4, 8, 10, 22, 26)).

*** * * سورة محمد ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات:-**
((7, 22, 36, 37, 38)).

*** * * سورة الفتح ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-**
((11, 16مرتان, 27)).

*** * * سورة الحجرات ورد الشرط فيها6 مرات وذلك في الآيات:-**
((6, 9 ثلاث مرات, 14, 17)).

*** * * سورة الطور ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين(34, 44)).**

*** * * سورة القمر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(2).**

*** * * سورة الرحمن ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(53).**

*** * * سورة الواقعة ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-**
((86-87, 88-89, 90-91, 92-93)).

*** * * سورة الحديد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(8).**

*** * * سورة المجادلة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية (12).**

*** * * سورة الحشر ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات:-**
((11 مرتان, 12 ثلاث مرات)).

*** * * سورة الممتحنة ورد الشرط فيها 4مرات وذلك في الآيات:-**
((1, 2, 10, 11)).

*** * * سورة الصف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية (11).**

*** * * سورة الجمعة ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-**
((2, 6 مرتان , 9)).

*** * * سورة المنافقون ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين ((4, 8)).**

*** * * سورة التغابن ورد الشرط فيها 3 مرات وذلك في الآيات:-**
((12, 14, 17)).

*** * * سورة الطلاق ورد الشرط فيها 4 مرات وذلك في الآيات:-**
((4, 6 ثلاث مرات)).

*** * * سورة التحريم ورد الشرط فيها 3مرات وذلك في الآيات:-**
((4 مرتان, 5)).

*** * * سورة الملك ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:-**
((21, 25, 28, 30)).

*** * * سورة القلم ورد الشرط فيها مرتين وذلك في الآيتين ((21-22, 41)).**

*** * * سورة نوح ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(27).**

*** * * سورة المزمل ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية (17).**

*** * * سورة المرسلات ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية(39).**

*** * * سورة الأعلى ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية (9).**

*** * * سورة العلق ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:-**

((14-12,13-11, 15)).

****

2- ورود الشرط بـ ((من)):-

****سورة البقرة ورد فيها38 مرة: ((38, 81, 97, 98, 102, 108, 112, 121, 126, 158 مرتان, 173, 178 مرتان, 181, 182, 184 مرتان,185 مرتان, 194, 196 ثلاث مرات, 197, 203 مرتان, 211, 217, 229, 231, 249 مرتان , 256, 269, 275 مرتان, 283)).**
****سورة آل عمران ورد فيها17 مرة: ((19, 28, 61, 76, 82, 85, 94, 97 مرتان, 101, 144, 145 مرتان, 161 , 162, 185)).**
****سورة النساء ورد فيها34 مرة: ((6 مرتان, 13, 14, 25, 30, 38, 48, 52, 69, 74, 80 مرتان, 85 مرتان, 88, 92 مرتان, 93, 100 مرتان,110, 111, 112, 114, 115, 116, 119, 123, 136, 143, 172)).**
****سورة المائدة ورد فيها21 مرة: ((3, 5, 12, 32, 39, 41, 44, 45 مرتان, 47, 51, 54, 56, 60, 72, 89, 94, 95 مرتان, 115)).**

**سورة الأنعام ورد فيها12 مرة: ((16, 39 مرتان, 48, 54, 104 مرتان. 125 مرتان, 145, 160 مرتان)).
**سورة الأعراف ورد فيها7 مرات: ((8, 9, 18, 35, 178 مرتان, 186)).
**سورة الأنفال ورد فيها3 مرات: ((13, 16, 49)).
**سورة التوبة ورد فيها مرة واحدة: ((23)).
**سورة يونس ورد فيها مرتين: ((108 مرتان)).
**سورة هود ورد فيها3 مرات: ((15, 17 مرتان)).
**سورة يوسف ورد فيها مر ة واحدة : ((90)).
**سورة الرعد ورد فيها مرة واحدة: ((33)).
**سورة إبراهيم ورد فيها مرتين: ((36 مرتان)).
**سورة النحل ورد فيها4 مرات: ((75, 96, 106, 115)).
**سورة الإسراء ورد فيها 10 مرات:
((15 مرتان, 18, 19, 33, 63, 71, 72-73, 97 مرتان)).
**سورة الكهف ورد فيها 5 مرات: ((17 مرتان, 29 مرتان, 110)).
**سورة مريم ورد فيها مرة واحدة: ((75)).
**سورة طه ورد فيها7 مرات: ((74, 75, 81, 100, 112, 123, 124).
**سورة الأنبياء ورد فيها 3 مرات: ((29, 59, 94)).
**سورة الحج ورد فيها8 مرات: ((4, 15, 18, 25, 30, 31, 32, 60)).
**سورة المؤمنون ورد فيها 4 مرات: ((7, 102, 103, 117)).

**سورة النور ورد فيها 5 مرات: ((21, 33, 40, 52, 55)).
**سورة الفرقان ورد فيها3 مرات: ((19, 68, 71)).
**سورة النمل ورد فيها6 مرات: ((40 مرتان, 89, 90, 82 مرتان)).
**سورة القصص ورد فيها مرتين: ((84 مرتان)).
**سورة العنكبوت ورد فيها مرتين: ((5, 6)).
**سورة الروم ورد فيها مرتين: ((44 مرتان)).
**سورة لقمان ورد فيها3 مرات: ((12, 22, 23)).
**سورة الأحزاب ورد فيها4 مرات: ((30, 31, 36, 71)).
**سورة سبأ ورد فيها مرة واحدة: ((12)).
**سورة فاطر ورد فيها3 مرات: ((10, 18, 39)).
**سورة يس ورد فيها مر ة واحدة: ((68)).
**سورة ص ورد فيها مرة واحدة: ((61)).
**سورة الزمر ورد فيها7 مرات: ((19, 22, 23, 36, 37, 41 مرتان)).
**سورة غافر ورد فيها4 مرات: ((9, 33, 40 مرتان)).
**سورة فصلت ورد فيها مرتين: ((46 مرتان)).
**سورة الشورى ورد فيها 8مرات: ((20 مرتان, 23, 40, 41, 43, 44, 46))
**سورة الزخرف ورد فيها مرة واحدة: ((36)).
**سورة الجاثية ورد فيها مرتين: ((15 مرتان)).
**سورة الأحقاف ورد فيها مرة واحدة:((32)).
**سورة محمد ورد فيها مرة واحدة: ((38)).
**سورة الفتح ورد فيها5 مرات: ((10 مرتان, 13, 17 مرتان)).

**سورة الحجرات ورد فيها مرة واحدة: ((11)).
**سورة الحديد ورد فيها مرة واحدة : ((24)).
**سورة المجادلة ورد فيها مرتين: ((4 مرتان)).
**سورة الحشر ورد فيها مرتين: ((4 , 9)).
**سورة الممتحنة ورد فيها3 مرات: ((1, 6, 19)).
**سورة المنافقون ورد فيها مرة واحدة: ((9)).
**سورة التغابن ورد فيها3 مرات: ((9, 11, 16)).
**سورة الطلاق ورد فيها7 مرات: ((1, 2, 3, 4, 5, 7, 11)).
**سورة المعارج ورد فيها مرة واحدة: ((31)).
**سورة الجن ورد فيها 5 مرات: ((9, 13, 14, 17, 23, 29)).
**سورة المدثر ورد فيها مرة واحدة: ((55)).
**سورة الإنسان ورد فيها مرة واحدة: ((29)).
**سورة النبأ ورد فيها مرة واحدة: ((39)).
**سورة عبس ورد فيها مرة واحدة: ((12)).
**سورة الزلزلة ورد فيها مرتين: ((7, 8)).

3- ورود الشرط بـ لو في آيات القرآن:-

** سورة البقرة ورد الشرط فيها 14 مرة وذلك في الآيات: ((20, 96, 102, 103 مرتان, 109, 165, 167, 170, 220, 221 مرتان, 253 مرتان)).
** سورة آل عمران ورد الشرط فيها 10 مرات وذلك في الآيات: ((30, 69, 91, 110, 154 مرتان, 156, 159, 167, 168)).
** سورة النساء ورد الشرط فيها 15 مرة وذلك في الآيات: ((9, 39, 42, 46, 64, 66 مرتان, 78-82, 83, 89, 90, 102, 129, 135)).

** سورة المائدة ورد الشرط فيها 8 مرات وذلك في الآيات:
((36, 48, 65, 66, 81, 100, 104, 106)).
** سورة الأنعام ورد الشرط فيها 18 مرة وذلك في الآيات:
((7, 8, 9, 27, 28, 30, 35, 58, 88, 93, 107, 111, 112, 137, 148, 149, 152, 157)).
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها 6 مرات وذلك في الآيات:
((88, 96, 100, 155, 176, 188)).
** سورة الأنفال ورد الشرط فيها 9 مرات وذلك في الآيات:
((8-7, 19, 23 مرتان, 31, 42, 43, 50, 63)).
** سورة التوبة ورد الشرط فيها 10 مرات وذلك في الآيات:
((32, 33, 42 مرتان, 46, 47, 47, 81, 113)).
** سورة يونس ورد الشرط فيها 8 مرات وذلك في الآيات:
((11, 16, 42, 43, 54, 82, 97-96, 99)).
** سورة هود ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((80, 118)).
** سورة يوسف ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((17, 103)).
** سورة الرعد ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات: ((18, 31 مرتان)).
** سورة إبراهيم ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((21)).
** سورة الحجر ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((2, 14-15)).

** سورة النحل ورد الشرط فيها 5 مرات وذلك في الآيات:
((9, 35, 41, 61, 93)).
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:
((42, 88, 95, 100)).
** سورة الكهف ورد الشرط فيها 5 مرات وذلك في الآيات:
((18, 58, 77, 109 مرتان)).
** سورة طه ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((134)).
** سورة الأنبياء ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:
((17, 22, 39, 99)).
** سورة الحج ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((73)).
** سورة المؤمنون ورد الشرط فيها 4 مرات وذلك في الآيات:
((24, 71, 75, 114)).
** سورة النور ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((35)).
** سورة الفرقان ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((45, 51)).
** سورة الشعراء ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:
((30, 102, 113, 199-198)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((64)).

** سورة العنكبوت ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((41, 64)).
** سورة لقمان ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((21, 27)).
** سورة السجدة ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((12, 13)).
** سورة الأحزاب ورد الشرط فيها 3 مرات وذلك في الآيات: ((14, 20 مرتان)
** سورة سبأ ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((31, 51)).
** سورة فاطر ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات: ((14, 18, 45)).
** سورة يس ورد الشرط فيها 3 مرات وذلك في الآيات: ((47, 66, 67)).
** سورة الصافات ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآيات:((166-169))
** سورة الزمر ورد الشرط فيها 6 مرات وذلك في الآيات:
((4, 26, 43, 47, 57, 58)).
** سورة غافر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((14)).
** سورة فصلت ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((14, 44)).
** سورة الشورى ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((8, 27)).
** سورة الزخرف ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات: ((20, 24, 60))
** سورة الأحقاف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((11)).

** سورة محمد ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات: ((4, 21, 30)).
** سورة الفتح ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((22, 25)).
** سورة الحجرات ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((5, 7)).
** سورة الواقعة ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات: ((65, 70, 76)).
** سورة المجادلة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((22)).
** سورة الحشر ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((9, 21)).
** سورة الممتحنة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((2)).
** سورة الصف ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((8, 9)).
** سورة الملك ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((10)).
** سورة القلم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((9, 33)).
** سورة الحاقة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((44-45)).
** سورة المعارج ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((11)).
** سورة نوح ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((4)).
** سورة الجن ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((15-16)).

** سورة القيامة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((14-15)).
** سورة التكاثر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((5-6)).

****

4-ورود الشرط بـ (إذا) في آيات القرآن :-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها13 مرة وذلك في الآيات : ((155-156, 186, 196, 222, 231, 232 مرتان, 233, 234, 239, 282 ثلاث مرات)) .
** سورة آل عمران ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين(133-135,159)
** سورة النساء ورد الشرط فيها9 مرات وذلك في الآيات :
((8, 25, 58, 86, 94, 101, 102, 140, 142)).
** سورة المائدة ورد الشرط فيها 8 مرات وذلك في الآيات :
((2, 5, 6, 23, 89, 93, 105, 106)).
** سورة الأنعام ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((68, 152)).
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات :
((34, 201, 203, 204)).
** سورة الأنفال ورد الشرط فيها 4 مرات وذلك في الآيات:(2 مرتان, 15, 45)
** سورة التوبة ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات :((38, 91, 92)).

** سورة يونس ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((12, 21, 51)).
** سورة الرعد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((11)).
** سورة النحل ورد الشرط فيها7 مرات وذلك في الآيات :
((53, 54-55, 58, 85, 86, 91, 98)).
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((7-8, 16, 35, 67, 83)).
** سورة الأنبياء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((36)).
** سورة الحج ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات :
((5, 34-35, 36, 52)).
** سورة النور ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((38, 48, 59, 61, 62)).
** سورة الفرقان ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((67, 72, 73)).
** سورة الشعراء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((79-80)).
** سورة النمل ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((34)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((7)).
** سورة العنكبوت ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((10))0

** سورة الروم ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((25, 33, 48)).
** سورة السجدة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((10)).
** سورة الأحزاب ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((37, 49, 53 ثلاث مرات)).
** سورة الزمر ورد الشرط فيها 6 مرات وذلك في الآيات :
((8 مرتان, 45 مرتان, 49مرتان)).
** سورة غافر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((12)).
** سورة فصلت ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((39, 51)).
** سورة الشورى ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((29, 39)).
** سورة الجاثية ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((9)).
** سورة محمد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((4)).
** سورة المجادلة ورد الشرط فيها4مرات وذلك في الآيات(9, 11 مرتان, 12).
** سورة الممتحنة ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات :(10 مرتان,12).
** سورة الطلاق ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((1, 2)).
** سورة المعارج ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((19-20, 21)).

** سورة الإنسان ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((28)).
** سورة عبس ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((22)).
** سورة المطففين ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((1-2)).
** سورة الفجر ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((15, 16)).
** سورة العلق ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((9-10)).
****

5- ورود الشرط بـ(لولا) في آيات القرآن:-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات :((64, 118, 251))
** سورة النساء ورد الشرط فيها 3مرات وذلك في الآيات : ((77, 83, 113))
** سورة المائدة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((63)).
** سورة الأنعام ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((8, 37, 43)).
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((43, 204)).
** سورة الأنفال ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((68)).
** سورة التوبة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((122)).

** سورة يونس ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((19, 20, 98)).
** سورة هود ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات :
((12, 91, 110,116)).
** سورة يوسف ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((24, 94)).
** سورة الرعد ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((7, 27)).
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((74)).
** سورة الكهف ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((15, 39)).
** سورة طه ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات : ((129, 133, 134))
** سورة الحج ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((4)).
** سورة النور ورد الشرط فيها7 مرات وذلك في الآيات :
((10, 12, 13, 14, 16, 20, 21)).
** سورة الفرقان ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((7, 21, 32, 42, 77)).
** سورة النحل ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية : ((46)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((10, 47 مرتان, 48, 82)).

** سورة العنكبوت ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((50, 53)).
** سورة سبأ ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((31)).
** سورة الصافات ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:(57, 143-144)
** سورة فصلت ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((44, 45)).
** سورة الشورى ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((14, 21)).
** سورة الزخرف ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات :(31, 33,5 53)
** سورة الأحقاف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((28)).
** سورة محمد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((20)).
** سورة الفتح ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((25)).
** سورة الواقعة ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات :
((62, 70, 83-84, 86)).
** سورة المجادلة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((8)).
** سورة الحشر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((3)).
** سورة المنافقون ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((10)).
** سورة القلم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((28, 49)).

6- ورود الشرط بصيغة الطلب في آيات القرآن:-

** سورة البقرة ورد الشرط فيها10 مرات وذلك في الآيات :
((40, 58, 61, 68, 69, 70, 135, 152, 246, 260)).
** سورة آل عمران ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((31, 61)).
** سورة الأنعام ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((151)).
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها5 مرات وذلك في الآيات :
((73, 112-111, 143, 145, 161)).
** سورة التوبة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((14)).
** سورة هود ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:((1-2-3, 52, 64)).
** سورة يوسف ورد الشرط فيها6 مرات وذلك في الآيات:
((9,10, 12, 54, 63, 93)).
** سورة إبراهيم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((51, 44)).
** سورة الحجر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((3)).
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((53)).
** سورة الكهف ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:((16, 95, 96)).

** سورة مريم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((25, 43)).
** سورة طه ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات:
((22, 25, 28, 36, 39, 69)).
** سورة الحج ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((27)).
** سورة النور ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((30, 31)).
** سورة الشعراء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((36-37)).
** سورة النمل ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((12, 41)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((32, 49)).
** سورة السجدة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((12)).
** سورة الأحزاب ورد الشرط فيها3مرات وذلك في الآيات:(28, 59, 70-71)
** سورة فاطر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((37)).
** سورة غافر ورد الشرط فيها4 مرات وذلك في الآيات: ((26, 38, 49,60))
** سورة فصلت ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((29)).
** سورة الزخرف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((83)).
** سورة الجاثية ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((14)).

** سورة الأحقاف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((31)).
** سورة الفتح ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((15)).
** سورة الحديد ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((13, 28)).
** سورة المجادلة ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآية: ((11 مرتان)).
** سورة الصف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((11-12)).
** سورة المنافقون ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((5)).
** سورة الملك ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((4)).
** سورة المعارج ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية: ((42)).
** سورة نوح ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين: ((2-4, 10-11)).

7- ورود الشرط بـ (ما) في آيات القرآن:-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها10 مرات وذلك في الآيات: ((106, 110, 197, 215 مرتان, 236, 270, 272مرتان, 273)).
** سورة آل عمران ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين : ((92, 115)).
** سورة النساء ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:((79 مرتان, 127))

** سورة الأنفال ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((60)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((60)).
** سورة الروم ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآية:((39 مرتان)).
** سورة سبأ ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((39)).
** سورة فاطر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((2)).
** سورة الشورى ورد الشرط فيها3 مرات وذلك في الآيات:((10, 30, 36)).
** سورة الحشر ورد الشرط فيها5مرات وذلك في الآيات:(5, 6, 7ثلاث مرات))
** سورة المزمل ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((20)).

8- ورود الشرط بـ(إما) في آيات القرآن:-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((38)).
** سورة الأنعام ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((68)).
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((200)).
** سورة الأنفال ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((57, 58)).
** سورة يونس ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((46)).

** سورة الرعد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((40)).
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((23, 28)).
** سورة مريم ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((26)).
** سورة طه ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((123)).
** سورة (المؤمنون) ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((93-94)).
** سورة فصلت ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((36)).
** سورة الزخرف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((41)).

9- ورود الشرط بـ (أينما) في آيات القرآن:-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((115, 148)).
** سورة آل عمران ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((112)).
** سورة النساء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((68)).
** سورة النمل ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((76)).
** سورة مريم ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((31)).
** سورة الأحزاب ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((61)).

** سورة الحديد ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((4)).
** سورة المجادلة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((7)).

10- ورود الشرط بـ (أنى) في آيات القرآن :-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((223)).
** سورة التوبة ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((30)).
** سورة المنافقون ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((4)).

11- ورود الشرط بـ (أيّما) في آيات القرآن :-
** سورة الإسراء ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((110)).
** سورة القصص ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((28)).

12- ورود الشرط بـ (حيثما) في آيات القرآن :-
** سورة البقرة ورد الشرط فيها مرتان وذلك في الآيتين:((142, 150)).

13- ورود الشرط بـ (مهما) في آيات القرآن :-
** سورة الأعراف ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((132)).

14- ورود الشرط بـ (لوما) في آيات القرآن :-

** سورة الحجر ورد الشرط فيها مرة واحدة وذلك في الآية:((6-7))

- تم بحمد الله-